A Proposed Program Based on Blended Learning to Develop Educational Communication Skills and Teaching Performance for Student Teacher at the Faculty of Specific Education in the Light of Contemporary Global Trends

Dr. Ashgan R. Ahmed
Lecturer of Curricula and Teaching Methods "Computer"
Psychological and Educational Sciences Department
Faculty of Specific Education Mansoura University, Egypt
Uashgan@gmail.com

Received: 29-12-2023 Revised: 5-3-2024 Accepted: 21-2-2024
Published: 28-3-2024

DOI: 10.21608/jsre.2024.259271.1643
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_342589.html

Abstract

The Research aimed to identify the effectiveness of proposed program based on blended learning to develop educational communication skills and teaching performance of student teachers, Division of computer teacher preparation at Faculty of Specific Education Mansoura University during the field training in light of contemporary global trends; researcher prepared a note of the skills of education communication skills and a note of teaching performance indicators, Following the semi-experimental approach for two groups; experimental with(120) students in Faculty branch of Meniat El-Nasr were trained using the proposed program and the control (90) students in Mansoura, research tools were applied to two groups. Results showed the effectiveness of blended learning in developing educational communication skills (verbal - non-verbal - written - electronic) of all kinds and its positive impact on teaching performance (preparing and planning lessons - implementing lessons - evaluating lessons - managing and controlling classroom) of student teachers in the research sample, There is a strong positive relationship between teaching performance and educational communication skills. The research recommended the need to introduce educational communication skills within various teacher preparation curricula to achieve sustainable professional development, and establishing a field training unit within the Faculty of Specific Education, Mansoura University.

Keywords: *Blended learning - Educational Communication Skills- Teaching Performance- Contemporary global trends*

برنامج مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى والأداء التدريسى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

د. أشجان رضا أحمد أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الحاسب الآلى، قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية

Uashgan@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج المقترح القائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى ومستوى الأداء التدريسى للطلاب المعلمين شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة أثناء التدريب الميدانى فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى، وبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى، وبرنامج إلكترونى مقترح، واتبع البحث المنهج شبه التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية عددها (١٢٠) طالبًا بفرع الكلية بمنية النصر تم التدريب لها باستخدام البرنامج المقترح والأخرى ضابطة عددها (٩٠) طالبًا بالمنصورة، وطبقت أدوات البحث قبلى وبعدى، وأظهرت النتائج فعالية التعليم المدمج فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى وهى (اللفظى- غير اللفظى- الكتابى – الإلكترونى) وتأثيره الإيجابى على مؤشرات الأداء التدريسى وهى (إعداد وتخطيط الدروس- تنفيذ الدروس- تقويم الدروس- إدارة وضبط الصف) للطلاب المعلمين عينة البحث، ووجود علاقة إيجابية قوية بين الأداء التدريسى ومهارات الاتصال التعليمى الفعال، وأوصى البحث بضرورة إدخال مهارات الاتصال التعليمى ضمن مناهج إعداد المعلمين المختلفة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة، وإنشاء وحدة التدريب الميدانى داخل كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، مهارات الاتصال التعليمى، الأداء التدريسى، الاتجاهات العالمية المعاصرة.

برنامج مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى والأداء التدريسى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

مقدمة

أصبحت الجامعات اليوم مطالبة بتغيير منهجيتها فى إعداد الطلاب والانتقال من الطرق التقليدية فى الإعداد لتواكب تطلعات الأفراد وطموحات الدول والمجتمعات من أجل إعداد جيل قادر على تحمل مسئولية التطوير ومواصلة الإبداع والابتكار.

وفرضت الاتجاهات العالمية المعاصرة مفاهيم جديدة فى الحياة المهنية مثل مفاهيم الثورة الصناعية ومتطلبات العصر الرقمى ومستحدثات الثورة التكنولوجية، ولهذه المفاهيم انعكاساتها فى طبيعة ونظرية مهنة التعليم من جهة وفى تقنيات ونظريات إعداد المعلم من جهة أخرى، ومن الطبيعى أن يُعاد النظر فى منظومة إعداد المعلمين لتصبح أكثر ملاءمة مع معطيات العصر، والهدف من ذلك هو إعداد الطالب المعلم وتأهيله لمواكبة العالم المتطور، ولهذا أصبحت الجامعات عامة وكليات التربية خاصة ملزمة بإعادة النظر فى المناهج والمعطيات لكى تواكب المستجدات وتسهم فى تحقيق التنمية المهنية المستدامة.

ونتيجة التطور التكنولوجى العالمى والتغيرات المعاصرة وانعكاساتها على التعليم وتطور وسائل الاتصال وتضاعف المعرفة، أصبح من الضرورى الاهتمام بتنمية أداء الطالب المعلم؛ بتزويده بمهارات التخطيط التربوى وبمواد التجدد فى أساليب وتقنيات التعليم والتعلم وتدريبه عليها واستيعاب كل ماهو جديد فى النمو المهنى من تطورات تربوية وعلمية، وبالتالى رفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم بتطوير كفاياتهم التعليمية بجانبيها المعرفى والسلوكى الأدائى.

ومع ظهور تقنيات التعليم الإلكترونى والأساليب التكنولوجية الحديثة والتى أسهمت فى التعلم الذاتى للمتعلمين وتحسين مخرجات العملية التعليمية وتطويرها؛ ساهمت هذه التقنيات فى تطوير الأساليب التعليمية الجامعية وفتح الآفاق الواسعة لأنواع جديدة من التعليم تعتمد كليًا أو جزئيًا على الإنترنت، ويعد ظهور التعلم الإلكترونى المدمج إحدى حلقات التواصل والاتصال التعليمى، ولديه كافة جوانب العملية التعليمية بدءًا من المحتوى وحتى إدارة التعليم، ويؤكد (حمد الغنيم،٢٠١٦ ؛ وليد الحلفاوى، ٢٠١٨)[١] أن التعليم الإلكترونى لا يتيح الوصول إلى المادة التعليمية أو التواصل بين أطرافها من خلال هذه التكنولوجيا فحسب، إنما يقدم الدعم للمعلمين والمتعلمين على حد سواء ويفتح أمامهم قنوات الاتصال المختلفة، ويقدم أساليب جديدة لإدارة الاتصال التعليمى بمختلف أنواعه.

فالتعليم المدمج هو أهد صيغ التعليم أو التعلم التى يندمج فيها التعليم الإلكترونى مع التعلم الصفى التقليدى فى إطار واحد حيث توظف أدوات التعليم الإلكترونى سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة فى الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقى المعلم مع الطالب وجهًا لوجه معظم الأحيان.

[١] اعتمدت الباحثة على نظام التوثيق وفقًا لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA_6).

وللمعلم دور مهم وأساسى فى نجاح أى عملية تطوير تربوى مع امتلاكه لمهارات اتصال تعليمى فعَّالة تمكنه من القيام بالأدوار المنوطة به بكفاءة؛ لينعكس ذلك بصورة مباشرة على مخرجات التعليم ونواتجه، فالمهارة هى سرعة فى الأداء الجيد يتم اكتسابها عن طريق التدريب المستمر حتى إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة فى سلوك الفرد(على سمارة، جمال العساف، ٢٠١٣)، فالموقف التعليمى يحدد فاعلية مهارة المعلم وبراعته فى تهيئة المناخ التدريسى للتعلم وحفز الإثارة العقلية لطلابه، والتواصل الإيجابى بينه وبينهم.

ويعد الاتصال ركنًا أساسيًا فى العملية التربوية بأكملها، فالتربية تسعى إلى مساعدة الطلاب على التواصل السليم ونقل المعارف وتنمية المهارات إضافة إلى بناء الشخصية والتطور المهنى، فتكوين علاقة إنسانية نشطة وتواصل إيجابى فعَّال على جانب كبير من الأهمية فى ميدان التربية والتعليم، فالعملية الإشرافية للمعلمين تقوم على الاتصال والتواصل مع الآخرين لأنه أحد الأنشطة الرئيسة عند الجنس البشرى، وعليه يعتمد كثير من التفاهم بينهم، وتيسير سبل حياتهم والقدرة على الاستمرار فيها.

وتتضح مخرجات برامج الاعداد التربوى من خلال التربية العملية بكليات التربية النوعية التى يتم ممارسة أنشطتها فى المدارس بشكل علمى، بهدف إكساب الطالب المعلم مهارات الأداء التدريسى اللازمة للقيام بأدواره فى تدريس مادة التخصص، فالتربية العملية هى المختبر التربوى الذى يقوم فيه الطلاب المعلمون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملى فى الميدان الحقيقى، وبذلك يحقق الطالب المعلم الربط بين النظرية والتطبيق(سامر الأنصارى، ٢٠١٩).

ونظرًا لأهمية الأداء التدريسى بوصفه الغاية الحقيقية من الإعداد المهنى استحوذ اهتمام التربويين والمفكرين، إدراكًا منهم لأهمية المعلم وتأثيره المباشر فى التحصيل العلمى للطلاب فى مختلف مراحل التعليم، فعُقد لهذه الغاية العديد من المؤتمرات والندوات، ومن أبرز توصياتها الاهتمام ببرامج إعداد المعلم وإعادة النظر فيها على المستويات الثقافية واللغوية والتخصصية والتربوية، ومن توصيات المؤتمر الدولى الثالث لكلية التربية جامعة شمس (القاهرة ١٧-١٩ ديسمبر لعام ٢٠١٨) الاهتمام بالطالب المعلم باعتباره معلم الغد والتركيز على تنمية الجوانب الإيجابية لديه، وأكد المؤتمر العلمى العشرون والدولى الثالث لكلية التربية جامعة حلوان "مستقبل إعداد المعلم فى ضوء متغيرات الثورة الصناعية: الرابعة والخامسة"(١٢-١٣ أكتوبر ٢٠٢٢) على ضرورة إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وتزويده بمهارات الاتصال التعليمى الفعال، وإعادة النظر فى مناهج كليات التربية وتطويرها، والاهتمام بالتربية العملية لإكساب الطالب المعلم مهارات الأداء التدريسى اللازمة لتدريس المواد المختلفة، وضرورة العناية بمهارات التواصل وتضمين الخطة الدراسية المحدثة بعض المواد التعليمية المرتبطة بهذه المهارات، وفى الملتقى الأول لكلية التربية لتطوير التربية العملية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بكلية التربية جامعة بورسعيد (١٦ نوفمبر ٢٠٢٢) أكد الملتقى على أن التربية العملية ضرورية لتطبيق مايتلقاه طلاب كليات التربية لإعداد معلمين لهم مهارات تدريسية بالتوازن مع الإعداد الأكاديمى والتطبيق العملى داخل المدارس.

وتميل الاتجاهات العالمية المعاصرة إلى زيادة الجزء الذى تقوم به كليات التربية تجاه خريجيها حيث لا يقتصر دورها على الإعداد ما قبل الخدمة؛ بل يجب أن تساهم بشكل جوهرى فى مواصلة إعداد المعلمين والتدريب المستمر لهم أثناء الخدمة بتوفير برامج تدريبية وتعليم عن بعد، وبالتالى تتحول التنمية المهنية للمعلم

إلى شكل من أشكال المتابعة والتعليم المستمر ويحقق المزيد من التعرف على أوجه القصور فى برامج الإعداد وتعديلها مما يحقق مزيد من الترابط بين كليات التربية لإعداد المعلم وجهات العمل التى تستخدم خريجيها، وبهذا يحتاج الطالب المعلم أثناء التدريب فى التربية العملية إلى التمكن من مهارات الاتصال التعليمى ليقوم بدوره بكفاءة، وهذا يُظهر أهمية بيان العلاقة بين الأداء التدريسى ومهارات الاتصال التعليمى؛ وهو مايسعى إليه البحث الحالى.

مشكلة البحث

إن إعداد الطلاب المعلمين لتجربتهم الأولى فى التدريس كان ولا يزال نقطة حساسة في حياتهم العملية، حيث هناك عوامل تؤثر بشكل مباشر في جودة إعدادهم، فالأعداد الكبيرة للطلاب فى كليات التربية النوعية، وقلة أيام التدريب التى يقضيها الطالب المعلم فى المدرسة، وعدم وجود مدارس تدريبية فى الجامعات، وقلة عدد مدارس التدريب لا يسمح للطلاب باكتساب مهارات الاتصال التعليمى اللازمة أثناء التدريس، لذلك قد يسهم هذا البحث فى إلقاء الضوء على واحدة من الأساليب التى من شأنها أن تتجاوز هذه الأعباء وتزود الطالب المعلم بأهم المهارات اللازمة للأداء التدريسى الجيد من خلال التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى الفعال.

ومن خلال الإشراف على مجموعات التربية العملية بالمدارس، لاحظت الباحثة أن الطالب المعلم أثناء التدريب العملى لديه قصور فى توصيل المعلومات للمتعلمين؛ ويرجع ذلك إلى ضعف مهارات الاتصال التعليمى لديه، وبتحليل محتوى مقرر التدريس المصغر للفرقة الثانية وجدت الباحثة وجود مهارات الاتصال كمصطلح بالمحتوى غير شاملة لجميع مهارات الاتصال وبالتالى لا يتم تنميتها للطالب المعلم لكى يتم استخدامها جيدًا فى المواقف التعليمية المختلفة؛ حيث إنه من الضرورى تنمية مهارات الاتصال التعليمى لدى الطالب المعلم عند إعداده وتأهيله حتى يؤثر إيجابيًا على أداؤه التدريسى.

وبالرجوع إلى بعض الدراسات التى تناولت الأداء التدريسى لدى المعلمين تبين وجود ضعف عام فى الأداء؛ فقد أظهرت دراسات كل من (صلاح الناقة، إبراهيم شيخ العيد، ٢٠٠٩؛ سناء أحمد، ٢٠١٣؛ محمد فراس، ٢٠١٨؛ على عبدالعزيز، ٢٠٢٢) قصورًا كبيرًا فى الأداء التدريسى، وأكدت أن ضعف الأداء يرجع إلى قصور المعلم فى مهارات التدريس بجانبيها التخطيطى والتنفيذى، مما يستدعى التركيز عليها أكثر.

وللتأكد من وجود قصور فى أداء الطالب المعلم فى مهارات الاتصال؛ قامت الباحثة بدراسة استطلاعية تضم (١٠) طلاب من الفرقة الثالثة شعبة(إعداد معلم الحاسب الآلى)، ومتابعة الأداء التدريسى لهم من خلال بطاقة ملاحظة، ولاحظت الباحثة تدنى مستوى الطالب المعلم أثناء الاتصال بالتلاميذ، وبمتابعة الطلاب المعلمين المتدربين قبل الخدمة فى كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة، ومناقشة ما يواجهونه من مشكلات تتعلق بالجانب التدريسى والتعرف على أهم الصعوبات التى تواجههم أثناء التنفيذ داخل الصف الدراسى، تبين أنهم بحاجة إلى مزيد من التدريب على معظم مهارات الاتصال التعليمى ومهارات التدريس، وأن قصر مدة التدريب وضعف ارتباط المواد النظرية باحتياجاتهم العملية، وضعف الكفاءة الإشرافية والالتزام فى الحضور، أدى إلى وجود قصور فى الأداء التدريسى فى التطبيق الميدانى، وهذا يشكل فجوة بين الإعداد النظرى والجانب التطبيقى.

وبناء عليه تم صياغة مشكلة البحث فى أنه يوجد قصور فى مهارات الاتصال التعليمى والأداء التدريسى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية والحاجة إلى الكشف عن فعالية البرنامج المقترح القائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى ومهارات الأداء التدريسى الفعال أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية القائمة على معايير محددة فى الفصول الدراسية والذى يتناسب مع العينة المستخدمة وعليه تم طرح السؤال الرئيس التالى:

"ما البرنامج المقترح القائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى والأداء التدريسى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟".

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟.
٢. ما مؤشرات الأداء التدريسى للطالب المعلم فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟.
٣. ما البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى والأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى؟.
٤. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى للطالب معلم الحاسب الآلى ؟.
٥. مافعالية البرنامج المقترح فى تنمية مستوى الأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى ؟".
٦. ما العلاقة بين تنمية مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى للطالب المعلم فى ظل التعليم المدمج؟.

أهداف البحث

- التعرف على مهارات الاتصال التعليمى اللازمة للطالب المعلم بكلية التربية النوعية وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- التعرف على مؤشرات الأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى فى التدريب الميدانى.
- الكشف عن فعالية التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى والأداء التدريسى لدى الطلاب المعلمين.

أهمية البحث

- قد يوجه نظر أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية التعليم المدمج فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى وخاصة الاتصال الإلكترونى وجعله من معايير التعلم الخاصة بالمؤسسة التعليمية.
- تناول مهارات الاتصال التعليمى يؤدى إلى نتائج إيجابية فى استثارة دافعية الطلاب المعلمين والارتقاء بمستواهم العلمى مما ينعكس بالإيجاب على الأداء التدريسى أثناء التدريب الميدانى.
- تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق أثناء إعداد الطلاب المعلمين ما قبل الخدمة بالتدريب الإلكترونى.
- قد توجه نظر المسؤولين فى كليات التربية النوعية إلى اعتماد مهارات الاتصال التعليمى فى الخطط التدريسية المستقبلية لكافة التخصصات مما يساعد على اكتساب مهارات الأداء التدريسى الجيد.
- يُعد هذا البحث استجابة للاتجاهات العالمية المعاصرة والمهتمة بالتنمية المهنية المستدامة ومواكبة التطورات التكنولوجية والتربوية فى برامج تطوير العملية التعليمية.

تحديد مصطلحات البحث

التعليم المدمج Blended Learning

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته والشبكات والمكتبات الإلكترونية والإنترنت وغيرها، مع اللقاءات المباشرة والتدريب الميدانى لتنمية الاتصال التعليمى الفعال بين الطالب المعلم والمتعلم لتحقيق الأداء التدريسى الجيد وأهداف العملية التعليمية.

الاتصال التعليمى Educational Communication

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية فى بيئة تعلم إلكترونية من الطالب المعلم إلى المتعلم عن طريق مهارات الأسلوب اللفظى وغير اللفظى والكتابى والإلكترونى مما يحقق أهداف العملية التعليمية وتقديم أداء تدريسى جيد؛ لتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

الأداء التدريسى Teaching Performance

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه مجموعة من المهارات التدريسية التى يحتاجها الطالب المعلم للقيام بالعملية التدريسية بإتقان وكفاءة فى أثناء تنفيذه الدرس فى فصول الدراسة مستخدمًا مهارات الاتصال التعليمى الفعَّال، ويقاس بمتوسط الدرجة المجمعة التى يحصل عليها الطالب المعلم من بطاقة الملاحظة المقننة.

الطالب المعلم Student Teacher

يقصد به فى البحث الحالى؛ الطالب المعلم بالفرقة الثالثة – شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة الذين طبقت عليهم تجربة البحث.

الاتجاهات العالمية المعاصرة Contemporary Global Trends

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها الأساليب والطرق والتطبيقات الجديدة التى طرأت واستجدت لمواجهة الانفجار المعرفى التكنولوجى، والتى تسعى إلى تنمية المعلم مهنيًا فى ظل التقدم العلمى والتقنى والتطور فى الفكر التربوى وفى البحث العلمى والتجريب التربوى والاتجاه إلي الدراسات المستقبلية.

حدود البحث

- **حدود بشرية:** تم اختيار الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة- تخصص إعداد معلم الحاسب الآلى- بفرعى كلية التربية النوعية (منية النصر- المنصورة) جامعة المنصورة، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (١٢٠) طالبًا بفرع كلية التربية النوعية بمنية النصر، وتكونت المجموعة الضابطة من (٩٠) طالبًا بكلية التربية النوعية بالمنصورة.

- **حدود مكانية:** كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة، والمدارس التابعة للإشراف والمتابعة لبرنامج التربية العملية بالمدارس والتى تخضع تحت توجيه وإشراف من الكلية.
- **حدود زمانية:** تم التطبيق بالفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.
- **حدود موضوعية:** قائمة مهارات الاتصال التعليمى بأنواعه (مهارات الاتصال اللفظى- مهارات الاتصال غير اللفظى- مهارات الاتصال الكتابى- مهارات الاتصال الإلكترونى)، وقائمة مؤشرات الأداء التدريسى (مهارات التخطيط وإعداد الدروس- مهارات تنفيذ الدروس- مهارات تقويم الدروس- مهارات إدارة الصف وضبطه).

منهج البحث والتصميم التجريبى

اتبعت الباحثة المنهج التجريبى بتصميمه شبه التجريبى والذى يقوم على مجموعتين إحداهما تجريبية تخضع للبرنامج المقترح للتدريب على مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى، والأخرى ضابطة لا تخضع للبرنامج ، ويوضح جدول(١) التصميم التجريبى للمعالجة البحثية.

جدول(١) التصميم التجريبى للمعالجة البحثية

القياس القبلى	عينة البحث	المعالجة التجريبية	القياس البعدى
- بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى. - بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى.	المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة	التدريب على البرنامج الإلكترونى مع التربية العملية - التدريب السائد فى أثناء التربية العملية	- بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى. - بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى.

الإطار النظرى للبحث

يُعد التعليم الإلكترونى من التطورات التكنولوجية التى وسّعت حدود التعلم؛ فهو صورة مرنة للتربية، حيث يقوم على إتاحة التعليم للجميع كون قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح فى هذا النمط من التعليم وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب جميعًا دون تفرقة ومن أجل الوصول إلى الطلاب الذين يعيشون فى مناطق بعيدة دون التنقل إلى المكان التعليمى (Seddon& Biasutti, 2010).

وعرفت الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير التعليم الإلكترونى بأنه يغطى مدى واسعًا من التطبيقات والعمليات مثل التعلم المعتمد على الحاسوب والصفوف الافتراضية والمشاركة الرقمية والإنترنت وأشرطة الفيديو والصوت والبث عبر الأقمار الصناعية، فهو إحدى الطرق الإيجابية التى تساعد على التفاعل المستمر من خلال ما تتضمنه من برمجيات حرة مفتوحة المصدر تحتوى على أدوات تتطلب من المدرس القيام بمهمات وأنشطة متنوعة، مثل الإجابة عن أسئلة وإبداء رأى فى قضية معينة فى محتوى تعليمى معين، وغيرها من المهام والأنشطة التفاعلية المتعددة (يسرية الهمشرى،٢٠١٦).

ويهدف التعليم الإلكترونى إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر لتحقيق أهداف عملية التعلم، وإثارة الدافعية وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية، وإعداد الطلاب وتنمية مهاراتهم طبقًا للاتجاهات الحديثة ورفع مستوى قدرات المعلمين ونقل الخبرات التربوية عبر قنوات اتصال تُمكن المتعلمين والمعلمين من المناقشة والحوار وتبادل الآراء، ومن خلال حاجة المتعلمين إلى البحث والتنقيب عن المعرفة فى ظل التعليم الإلكترونى، والتعامل مع ما يُستجد من المواقف والمشكلات التعليمة المستخدمة فى عصر المعلومات، فإن العملية التربوية العالمية الحالية تهدف إلى إكسابهم مهارات الاتصال الجيد(الشيخ والنجدى، ٢٠١١، ١٤).

ويُعد التعليم المدمج (Blended Learning) نمطًا تعليميًا له جذور قديمة تشير فى معظمها إلى دمج طرق التعليم واستراتيجياته المتنوعة، ويحدث خلال دمج عناصر متعددة كالخبرة ووسائل وتقنيات التعليم المتقدمة ووسائل الإيضاح البصرية والسمعية والتعلم من خلال الشبكة العنكبوتية بالإضافة إلى الأهداف التعليمية ومصادر التعلم بحيث يتم توظيف هذه العناصر المدمجة فى حل المشكلات وتحقيق المخرجات التعليمية الجديدة وتحقيق الأهداف المرجوة (حمد الغنيم، ٢٠١٦، ٢٥١)، فالتعليم المدمج هو الدمج المتكامل بين كل من التعليم التقليدى والتعليم الإلكترونى والمداخل التربوية كالسلوكية والبنائية والمعرفية لتحسين المخرج التعليمى والتكنولوجيا التعليمية والمهام التعليمية والأدوات والوسائل فى بيئة التعلم الإلكترونى والتعليم التقليدى.

ويرتكز التعليم الإلكترونى المدمج على مجموعة من النظريات الفلسفية والتى أشار إليها(محمد عطية خميس، ٢٠١٨) وهى:

- نظرية النشاط: حيث تركز نظرية النشاط على نظام النشاط أو الحدث الذى يقوم به المتعلم، باستخدام الأدوات التى توفرها البيئة التعليمية، لدعم عملية التعلم فهو عملية بناء الحدث من خلال العمل وليس من خلال التلقى السلبى للمعرفة والنشاط يسبق التفكير ويتكون من الأفراد والأشياء والأنشطة والأدوات التكنولوجية التى يستخدمها الطالب فى تنفيذ النشاط.
- النظرية البنائية: حيث ترى أن التعلم عملية نشطة لبناء المعرفة والفهم ويقوم المتعلمون بتعديل بنية معارفهم من خلال الاستيعاب والتكيف واكتساب المعرفة عند التفاعل مع البيئة، وتؤكد على بعدين الأول يتمثل فى تحقيق المتعلمين لأهداف تعلمهم الخاصة، والثانى يتمثل فى أن التعلم عملية نشطة يبنى فيها المتعلم معرفته من خلال التفاعلات الاجتماعية أثناء المناقشات مع زملائه فى المعنى والتشارك فى وجهات النظر المتعددة وتغيير التمثيلات الداخلية من خلال التعلم التشاركى، ويعد المتعلم من وجهة نظر البنائية هو المحور الأساسى فى بيئة التعلم وبناء المعرفة واكتسابها، وأنه نتيجة للبناء العقلى يساعد على اكتساب وتطوير مهارات تفكير عليا، ويعد دمج التكنولوجيا فى بيئات التعلم تمكن الطلاب من الوصول إلى المعرفة واستكشافها وتحليلها وبناءها.

وفى ذات السياق يعد التعليم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى تصميم مواقف تعليمية جديدة تقوم على فلسفة دمج التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت وتفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتعلم الفدرى واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم.

ويعرف (محمد عطية خميس، ٢٠٠٩) التعليم المدمج بأنه نظام متكامل يهف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدى والإلكترونى بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة، ويرى (Horn&Staker,2013) بأن التعليم المدمج الإلكترونى هو تعليم رسمى يتعلم فيه الطالب من خلال الإنترنت بشكل جزئى والفصل الدراسى بجزء آخر مع إمكانية التحكم فى الوقت والمكان والسرعة المطلوبة لإنجاز التعلم فيه وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها.

وأشار(Tick, 2006) بأنه أحد الطرق التى تساهم فى إنجاح العملية التعليمية من خلال اكتساب المعارف والتعلم وجهًا لوجه واستخدام منصات التعلم الإلكترونية والتعلم الذاتى والتعاونى ويقوم التعليم المدمج على أساس تحمل الطالب مسئولية تعلمه، عن طريق الأنشطة التعليمية وأساليب التعلم المختلفة لتتناسب مع هذا النمط من التعليم.

خصائص التعلم المدمج

أشار كل من (جمال مصطفى، ٢٠٠٨؛ Krause,2008) إلى أهم مميزات التعلم المدمج وهى كالتالى:

- خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكترونى وحده.
- تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهًا لوجه ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الإجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المتعلمين والمعلم.
- تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- الاستفادة من التقدم التقنى فى التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمة وجودة المنتج التعليمى وكفاءة المعلمين.
- صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونيًا فقط، واستخدام التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل هذه المشكلات.

وأكد(عبدالإله الفقى، ٢٠١١) بأن لتطبيق التعليم المبرمج يجب توفير مختبرات الحواسب الآلية، ووضع شبكات المعلومات فى متناول الطالب، مع تزويد المعلم والمتعلم بالمهارات الضروررية لاستخدام الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم، ويصبح المتعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحواسب والتطبيقات وشبكات المعلومات المحلية والعالمية وإنتاج المواد التعليمية المناسبة والمتنوعة للتدريس.

وتعود أهمية التعليم المدمج فى أنه لايمكن الاستغناء عن التعليم التقليدى ولا عن التكنولوجيا الإلكترونية فهو مزيج بينهم، ويركز على دور الطالب النشط فى الحصول على التعلم بالدمج بين الأنشطة الفردية والمشاريع الجماعية، وقدرته على زيادة فعالية التعليم وجعل المتعلم على اتصال دائم بمصادر المعرفة المختلفة.

وتشير الاتجاهات العالمية المعاصرة إلى أن استخدام التعليم المدمج فى التدريس طريقة مناسبة لهذا العصر، حيث يمزج بين كل من التعليم وجهًا لوجه بسماته وعناصره داخل حجرات الدراسة والتعلم الإلكترونى، ولتحقيق الاستفادة من مميزات الأسلوبين فى العملية التعليمية، وبينت دراسة (حمد الغنيم،

٢٠١٦) أن استخدام التعليم المدمج فى العملية التعليمية له أثر كبير فى تنمية مهارات الاتصال وخاصة التواصل الإلكترونى وتنمية التحصيل الدراسى لدى الطلاب الذين درسوا بالتعليم المدمج، وزيادة فعالية مشاركة الطلاب وإنجازاتهم وتصوراتهم الإيجابية للتعلم ونمو المهارات الذاتية لديهم.

والهدف النهائى للتعليم هو إعداد جيل قادر على تأدية دورًا بارزًا فى المجتمع، يكونو مبدعين وواعيين بما يحدث من انفجار المعرفة وتطور فى التكنولوجيا والعمل على تطوير مهارات الاتصال التعليمى الفعَّال للوصول إلى جودة الأداء التدريسى وزيادة ثقة المتعلمين فى أنفسهم للتمكن من التعلم الذاتى وزيادة الدافعية للتعلم والاستمرار فيه(مجدى حناوى، ٢٠١٨، ١٠٦).

وبما أن الاتصال التعليمى واحد من أبسط أدوات عناصر البشرية لأنه حجر الزاوية فى العلامات الشخصية التى تؤثر على كيفية الشعور ومدى الثقة بالنفس، والاتصال الفعال مهم فى تكوين الشخصية القوية حيث يجعل الفرد لديه القدرة على تبادل الأفكار فى الأنشطة ويعمل على ترابط المعلمين والمتعلمين ببعضهم البعض(Erozkan, 2013).

حيث أكد (يعن الله القرنى، ٢٠١٥) بأنه عملية نقل المعلومات والمهارات والاتجاهات من شخص إلى آخر، ومن شخص إلى جماعة ومن جماعة إلى أخرى، فهو تبادل فكرى ووجدانى وسلوكى بين المتعلمين، وهو تفاعل بين طرفين يحقق المشاركة فى الخبرة بينهما، وأشارت(تيسير مشارقة، ٢٠١٣) بأنه عملية تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين من جانب وبين المتعلم والبيئة المحيطة من جانب آخر،حيث يشهد إحداث التغييرات فى سلوك الأطراف المشاركة فى هذا التفاعل.

وأكد (حمد القميزى، ٢٠١٢؛أمل صوالحة، ٢٠١٤) بأن الاتصال التربوى هو عملية تفاعل بين مرسل ومستقبل مع رسالة معينة فى سياق اجتماعى وعبر وسيط بهدف تحقيق غاية محددة، وبالتالى فإن عناصر الاتصال هى؛ المرسل والرسالة والمستقبل وقناة الاتصال والبيئة التعليمية والتغذية الراجعة.

ولأن عملية الاتصال تسير فى اتجاهين بين المعلم والمتعلم، وأن المعلم هو مصدر المعلومات فيها، والمتعلم مستقبل للمعلومات بواسطة قناة بينهما، فإن عملية الاتصال التعليمى ضرورية فى إحداث موقف صحيح وناجح وأن المعلم بحاجة إلى فهم الفئة المستهدفة بالتعلم وأن تكون لغة المعلم واضحة ومفهومة إلى جانب المهارات المراد إكسابها للمتعلمين، فالاتصال التعليمى الإيجابى ركيزة أساسية فى العملية التعليمية، وأداة رئيسة تساعد على تسهيل المهام وتحسين الأداء وبناء الشخصية، فهو عملية تفاعلية للبيانات والمعلومات والتى توصف بأنها القلب النابض للعملية التعليمية(زياد الدعس، ٢٠١٠).

وتعد مهارات الاتصال مهارات مكتسبة يمكن للفرد التدريب عليها، ويمكن تطويرها من خلال الخبرة والتعلم فى المواقف المختلفة، وتتلخص هذه المهارات بشكل عام حول (القراءة الفعَّالة، العرض الفعال، الاستماع والإصغاء، التحدث والكتابة، إدارة اللقاءات والاجتماعات (إياد خليل، أنيسة قنديل، ٢٠١٨).

وبعد الاطلاع على عديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Bee,2012؛ عبدالقادر عبدالله الحميرى، ٢٠١٧؛ أسماء عبدالحميد، ٢٠١٨) تبين أن تنمية مهارات الاتصال التعليمى ضرورة ملحة لزيادة التفاعل فى العملية التعليمية والتى تفيد الطالب المعلم فى بناء شخصية متكاملة وتزوده بمهارات الاكتشاف والإبداع والابتكار، وتمكنه من مهارات تبادل المعرفة فى ظل عصر الانفجار المعرفى والتكنولوجى.

وهناك تصنيفات عدة لمهارات الاتصال التعليمى منها ما يقسم إلى:

- مهارات الاتصال اللفظية : ويشير الاتصال اللفظى إلى وضوح الصوت وتنوع نبراته، وتدعيمه بالوسائل المصاحبة، واختيار محتوى الحديث ومضمونه، والوقت المناسب للحديث.
- مهارات الاتصال غير اللفظية : وترتبط بحركات الجسم، والأفعال والإيماءات ولغة الإشارة.
- مهارات الاتصال الكتابى: اتصالات يتم فيها بث الرسائل أو المعانى المطلوب إيصالها للمستقبل بشكل مكتوب، وتستخدم عند الحاجة لذكر تفصيلات مهمة وكثيرة، وتساعد على توصيل المعلومات والأفكار والقرارات بطريقة واضحة ومفهومة.
- مهارات الاتصال الإلكترونى: هى المهارات المطلوبة لنقل وتبادل المعلومات والأفكار عبر شبكة الإنترنت من خلال بعض التطبيقات العملية والتصفح عبر الشبكة والبحث عن المعلومات والتعامل مع البريد الإلكترونى.

ومهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية كلاهما رمزى، وتصاغ وفقًا لثقافة المجتمع وتقاليده، وتعد مهارات الاتصال غير اللفظى أكثر موثوقية؛ لأنها تكشف فى كثير من الأحيان عن نية المرسل ومشاعره، كما أن قنواتها متعددة الأوجه ومستمرة مقارنة مع الاتصال اللفظى الذى هو أقل استمرارا، ويذكر (محسن على عطية، ٢٠٠٨) أن الاتصال اللفظى يعمل على تبادل الأفكار والمعلومات وتبادل المشاعر والتعبير عنها، وإقامة علاقات إجتماعية وتتعدد هذه المهارات مابين التحدث وطرح الأسئلة والقراءة والاستماع والكتابة وغيرها.

ووفقًا للعديد من البحوث والدراسات يجب أن يكون القائم بالتدريس لديه مهارات اتصال فعالة، وشدد كل من (بسام صالح، ٢٠١٣؛ صباح البجارى، ٢٠١٥) على وجوب توافر هذه المهارات لديهم؛ بأن يستخدموا لغة صريحة، وأن يمتنعوا عن اللغة الغامضة، يستطيعوا أن يحللوا أفكار الطلاب من تفاعلات أجسامهم، والتحكم فى ردود فعل الجسم الخاصة بهم، واستخدام لغة الجسد بوعى، وأيضًا الابتعاد عن المشتتات، والتقليل من قلق الطلاب مع وجود معرفة كافية بالطرق والتقنيات الحديثة فى التدريس، واختيار الأدوات والمعدات والطرق التى تحفز الطلاب أكثر، واستخدام آلية التغذية الراجعة بطرق فعالة.

وربطت الباحثة بين مهارات الاتصال التعليمى المختلفة الموجودة فى عديد من الدراسات السابقة وبين مهارات الاتصال الإلكترونى؛ نظرًا لأن الاتصال الإلكترونى من مهارات القرن الحادى والعشرين، حيث يشتمل على مهارات العمل التعاونى ومهارات التفاعل والتفاوض وتبادل الأفكار والمعلومات، ولأنه العملية التعليمية النشطة التى يتم من خلالها تفاعل المتعلمين مع مصادر التعلم والمعلومات المتعددة وتبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم (محمد عطية خميس،٤٦،٢٠٠٩).

مبررات استخدام الباحثة لمهارات الاتصال الإلكترونى:

- الاتجاهات التربوية المعاصرة والتى تطالب بالتنمية المهنية والتطور التكنولوجى ومواكبة العصر.
- تعدد استخدام مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت.
- مراعاة الفروق الفردية لكل معلم نتيجة لتحقيق الذاتية.
- المرونة والاستمرارية فى التعلم لأنه وسيلة تواصل متوفرة دائمًا.

- تغيير دور المعلم باعتباره ناقل للمعرفة والمصدر للمعلومات وتحويله إلى دور الموجه والمشرف على التعلم.
- نمو الطلب على المعرفة التكنولوجية، فهى قاعدة الاستثمار فى الإنسان وتنمية مهاراته ليعود بأفضل النتائج.
- الاتصال الإلكترونى يبرز دور المعلم والمتعلمين من خلال الحوار والمناقشة الفعالة وطرح الأسئلة والحصول على التغذية الراجعة.

وأكد(عماد محمود، ٢٠١٨) بضرورة اهتمام كليات التربية بالطالب المعلم وتدريبه على المهارات العملية الخاصة بتوظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية لكونه حجر الأساس فى العملية التعليمية وهى منبع أساسى لإعداد وتدريب القائمين بالعملية التعليمية.

والأداء التدريسى غاية تُنشد بها كليات التربية لتحقيقها، ليتمكن الطالب المعلم من ممارسة أدواره المستقبلية بفاعلية، تتضح آثارها فى التعليم المدرسى، وعندما يتم إعداد المعلم للتدريس بصورة جيدة؛ فإنه يتمكن من توجيه قدراته واستغلال ما يتاح له من مصادر المعرفة العملية التعلمية وتوظيف ما تعلمه واكتسبه من خبرات ومهارات.

ويشير مصطلح أداء المعلم إلى سلوك المعلم فى أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه، ويُلاحظ أن هذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال او استراتيجية فى التدريس أو إدارته للفصل أو مساهمته فى الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأفعال أو الأعمال التى يمكن أن تسهم فى تحقيق تقدم فى تعلم الطلاب (زينب شحاته، حسن النجار، ٢٠٠٣، ٢٩).

وأشارت(سميرة رزق، ٢٠١٢) بأن الأداء التدريسى هو سلسلة من الإجراءات والتدابير والممارسات التى يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثناءها، وتتضمن التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف وضبطه، والسلوك الشخصى للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل البيئة الصفية.

وتمثل التربية العملية المختبر التربوى الذى يطبق فيه الطالب المعلم مبادئ وطرائق التدريس التى يتم تناولها بشكل نظرى وممارستها بشكل تطبيقى فى بيئة تعليمية يؤثر فيها الطالب ويتأثر بها (محسن عطية، عبدالرحمن الهاشمى،٢٠٠٨)، فهى تمد الطالب المعلم بالدعم الكافى والخبرة الواقعية لإعداده للتدريس داخل غرفة الصف؛ حيث ينعكس ذلك على أدائه التدريسى، وبالنظر لما يتم تقديمه للطالب المعلم بالفرقة الثالثة والرابعة من محاضرات نظرية بالقياس مع التدريب العملى الذى يتلقاه طوال العام الدراسى وتفقد المناهج الدراسية الجامعية الارتباط بالأوضاع الاجتماعية والثقافية والتماشى فيها وهو ماينذر بالعديد من المشكلات المتعلقة بإعداد الطالب المعلم فى كليات التربية بمصر(محمد المرى، ٢٠١٦).

وهناك بعض المشكلات التى تواجه إعداد الطالب المعلم فى الجانب التدريبى العملى منها:

- ضعف الاتصال المباشر والدائم بين كليات التدريب.
- قلة كفاية المشرفيين التربويين على طلاب التدريب العملى بالمدارس.

- تكاسل بعض المشرفيين وعدم الانتظام فى الحضور للمدارس أسبوعيًا.
- قلة التزام متابعة أعضاء هيئة التدريس بمتابعة دفاتر التحضير للطالب المعلم.

وتميل الاتجاهات العالمية المعاصرة إلى زيادة الجزء الذى تقوم به كليات التربية تجاه خريجيها حيث لا يقتصر دورها على الإعداد ماقبل الخدمة؛ بل يجب أن تساهم بشكل جوهرى فى مواصلة إعداد المعلمين والتدريب المستمر لهم فى أثناء الخدمة بتوفير برامج تدريبية وتعليم عن بعد لتحسين الأداء التدريسى لهم (Sanger.Matthew&Osguthorpe,Richard.2011)، وبالتالى تتحول التنمية المهنية للمعلم إلى شكل من أشكال المتابعة والتعليم المستمر ويحقق المزيد من التعرف على أوجه القصور فى برامج الإعداد وتعديلها مما يحقق مزيد من الترابط بين كليات التربية لإعداد المعلم وجهات العمل التى تستخدم خريجيها، وانطلاقًا من توصيات المؤتمرات والندوات فإن دراسة الاتجاهات العالمية المعاصرة فى إعداد المعلم وتنميته مهنيًا لتطوير أداؤه التدريسى بات ضرورة ملحة وحتمية لمواجهة تحديات العصر.

تعقيب على الإطار النظرى

تمثل الثورة العلمية التكنولوجية إحدى التحديات الكبرى التى تواجه التربية فى القرن الحالى وواحدة من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة، والاتصال التعليمى عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين المعلم والمتعلم، حيث يُعد الاتصال أساسًا هامًا فى التنمية المستدامة للعملية التعليمية، وهذه العملية تتطلب تحليلًا دقيقًا لمهارات الاتصال التعليمى لتنمية الأداء التدريسى للطالب المعلم، ويجمع المختصون فى التعليم على أن نجاح المعلم فى أداؤه يرجع إلى اطلاعه ومتابعته للنظريات التربوية العالمية والممارسات المرتبطة بعمليات التعليم والتعلم ومهارته فى استخدام الاتجاهات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية فى الاتصال التعليمى.

واستنادًا إلى الدراسات السابقة والاطلاع والبحث وجدت الباحثة أن من أجل تطوير وتحسين مهارات الاتصال يجب الاهتمام بالمناخ النفسى للمتعلم وتطوير القدرة اللفظية والكتابية والالكترونية وإعطاء مساحة كافية للتعلم الذاتى والتعبير عن الرأى بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة المستمرة وتعزيز سلوك المتعلم إيجابيًا؛ ومن هنا ترى الباحثة أن لتنمية مهارات الاتصال التعليمى وتحقيق أداء جيد داخل المؤسسات التعليمية ولإنجاز الأهداف المنشودة؛ استدعى ذلك ضرورة البحث عن بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين التعليم الإلكترونى والتعليم المدمج تمكن الطلاب المعلمين من الوصول للمعلومات وتعزيز المشاركة والتفاعل والاتصال بشكل حيوى وفعَّال مع كسر حجز الخوف أو الرهبة من القيام بدور المعلم داخل الفصول الدراسية، لذا أصبح من الضرورى البحث عن برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى ودورها فى تحقيق أداء تدريسى جيد من قبل الطالب المعلم فى ظل الاتجاهات العالمية المعاصرة.

دراسات سابقة تناولت مهارات الاتصال التعليمى والأداء التدريسى

تنوعت الدراسات السابقة التى تناولت مهارات الاتصال التعليمى بشكل عام ومهارات الاتصال اللفظى وغير اللفظى بشكل خاص فى العملية التعليمية بمراحلها المختلفة، وقلة الدراسات التى تناولت مهارات الاتصال الإلكترونى وتأثيرها على الأداء التدريسى للمعلمين، وشملت هذه الدراسات تقنيات متعددة لإبراز مدى أهميتها فى التنمية المستدامة للمعلمين، وسوف تستعرض الباحثة بعضًا من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية.

ففى الدراسة التى أجراها (Barnett Miller; Miller; Polito,2009) دراسة لمعرفة أثر برنامج تعليمى متكامل فى تنمية مهارات الاتصال الشفوى والكتابى ومعرفة المحتوى التقنى لدى طلبة كلية الزراعة وتكونت العينة من (١٨٢) طالبًا فى جامعة (Low State) حيث شاركوا فى البرنامج التعليمى وخمس مجموعات للمقارنة، وبعد عمل المقارنة بين المجموعات أظهرت النتائج أن المشاركين فى البرنامج سجلوا نسبًا أعلى عن غير المشاركين على مقياس التواصل الكتابى والشفوى.

وأجرى (Simek, Yucel&Altinkurt,Yahya, 2010) دراسة هدفت إلى تعرف أراء معلمى المدارس الثانوية بمهارات الاتصال المتعلقة بإدارة الصف، إذ تكونت عينة الدراسة من(١٢١) معلمًا من معلمى المدارس الثانوية فى مدينة (Katanya)، واستخدم الباحثان الطريقة المسحية من خلال استبيان مهارات الاتصال الذى طوره الباحثان، واشتمل الاستبيان على مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية، أما مهارات الاتصال الكتابية كانت خارج الدراسة، وقد أظهرت مهارات الاتصال(الاستماع الفعال- إرسال الرسائل الفعالة- إعطاء التغذية الراجعة) بأنها سمات أساسية لإدارة الصف.

وأجريت دراسة (Saka& Sumeli, 2010) للتحقق من العلاقة بين كفاءة معلمى العلوم ومهارات الاتصال لديهم، وتم تطبيقها على عينة بلغت(١٣٠) معلمًا من معلمى العلوم بجامعة مرمرة بتركيا، وتم استخدام استبانتين إحداهما متعلقة بكفاءة المعلمين والأخرى بمهارات الاتصال، وأبرزت النتائج وجود علاقة بين كفاءة معلمى العلوم ومهارات الاتصال لديهم.

وبينت دراسة (صلاح الناقة، إبراهيم شيخ العيد، ٢٠١١) تحديد مهارات التواصل الصفى اللازم توافرها لدى عينة من معلمى اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الأساسية، والكشف عن مدى توافر تلك المهارات لدى العينة والتى تكونت من (١١٠) معلمين ومعلمات، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وحددت نتائج الدراسة مهارات التواصل فى خمسة أبعاد تتكون من (٦٤ مهارة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلمين فى مهارة التواصل الشفوى، وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام ببيئة ووسيلة ورسالة التواصل الصفى من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين للاستفادة من وسائل التقنية الحديثة فى عملية التواصل، وإعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين فى الجامعات مراعيًا مساقًا يدرس الاتصال والتواصل التربوى الفعال.

واستهدفت دراسة كل من(على سمارة، جمال العساف، ٢٠١٣) للتعرف على درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمى اللغة العربية فى مدارس وكالة الغوث فى الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتهم بتحصيلهم، وقد بلغت عينة الدراسة(٣١٧) طالبًا، وقام الباحثان بتطوير استبانة تقيس درجة امتلاك معلمى اللغة العربية لمهارات الاتصال وفق مقياس "ليكرت" الخماسى، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة توافر مهارات الاتصال الفعال وفقًا لتحصيلهم الدراسى لصالح الطلاب ذوى التحصيل المرتفع.

وتناولت دراسة (سناء أحمد، ٢٠١٣) تحديد متطلبات الأداء التدريسى للطالبات المعلمات تخصص اللغة العربية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وتطوير الأداء التدريسى لديهم فى مهارات التخطيط والتنفيذ

والتقويم ومهنية المعلم، ووضع تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسى، وأسفر التطبيق عن تدنى مستوى الأداء التدريسى لدى الطالبات المعلمات ولذلك قام الباحث بتقديم التصور المقترح.

وتناولت أيضًا دراسة(Duta,Panisoara& Panisoara, 2015) معرفة أراء أعضاء هيئة التدريس حول مهارات الاتصال الفعال، وتحفيز التعليم الأكاديمى لطلابهم، واستخدم المنهج الوصفى وطبق على (٢٤٥) عضوا من أربع جامعات مختلفة برومانيا، وتوصلت النتائج إلى تشابه أراء أعضاء هيئة التدريس بشأن كفاءتهم فى مهارات الاتصال.

وأشارت دراسة (عبدالقادر الحميرى، ٢٠١٧) إلى معرفة واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بجامعة تبوك لمهارات الاتصال الفعال مع طلابهم، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال على عينة من(٢٤) عضوا لغرض التحليل الكمى، وأجريت المقابلة على(٦) أعضاء لجمع بعض البيانات بغرض التحليل الكيفى، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال جاء بدرجة متوسطة، وجاءت مهارات الاتصال اللفظى فى المرتبة الأولى يليها مهارات الاتصال غير اللفظى ثم مهارات الاتصال الكتابى، وأن أعضاء هيئة التدريس يمارسون الاتصال اللفظى لسهولته وفعاليته ومناسبته للمادة العلمية حيث تركز على الفهم وتوفر الوقت والجهد وخلق الود بين أطراف العملية التدريسية.

وهدفت دراسة (Okoli,2017) إلى البحث فى العلاقة بين كفاءة التواصل وفاعلية التدريس من خلال التركيز على أهمية معرفة المحتوى ومهارات التواصل بدلًا من الاقتصار على مهارات التواصل فقط لأنه لا يمكن تحقيق أحدهم دون الآخر، وقدمت الدراسة تصور مفصل للتواصل، واكتشاف تواصل المعلم الصفى، واقترحت إدخال مهارات التواصل فى مناهج إعداد المعلمين المختلفة.

وأيضًا دراسة (Bambaeeroo& Shokrpour,2017) والتى تناولت تأثير الاتصال اللفظى وغير اللفظى للمعلم على النجاح فى التدريس، وقامت بفحص كل البحوث واستعراضها فى هذا المجال(النجاح فى التدريس والاتصال اللفظى وغير اللفظى)، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المعلمين يستخدمون الاتصال اللفظى وغير اللفظى وذلك له تأثير إيجابى على الطلاب وعلى نجاح العملية التدريسية.

واستهدفت دراسة (أسماء عبدالحميد، ٢٠١٨) فاعلية بيئة المنصات الالكترونية "إدمودو" القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الالكترونى، وتكونت عينة البحث من(٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية- جامعة الفيوم، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات التواصل الالكترونى، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين توظيف أدوات التعليم الالكترونى وتطبيقاته ونواتج التعلم، وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن بيئة المنصة الالكترونية "إدمودو" ساعدت المتعلمين فى التواصل والتفاعل فيما بينهم والعمل على تحقيق الأهداف المطلوبة.

وهدفت دراسة (محمد فراس،٢٠١٨) تحديد معايير جودة الأداء التدريسى للنصوص الأدبية اللازمة للطلاب المعلمين فى كلية التربية جامعة صنعاء، وتصميم برنامج مقترح والكشف عن فعاليته فى تنمية الأداء التدريسى، ثم إعداد قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسى وبطاقة الملاحظة وإعداد البرنامج المقترح، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الأداء التدريسى لدى عينة البحث.

وتناولت دراسة (إياد خليل، أنيسة قنديل، ٢٠١٨) التعرف على مستوى ممارسة مشرفى التربية العملية لمهارات التواصل والاتصال التربوى فى كلية التربية بجامعة الأقصى، ومعرفة الفروق بين متوسطى تقدير الطلاب لممارسة مشرفيهم لتلك المهارات، ومعرفة معوقات الاتصال والتواصل التربوى لدى المشرفين، وتم استخدام استبانتين لمهارات الاتصال والتواصل التربوى على عينة مكونة من (٩٧) طالبا، وأظهرت النتائج أن ممارسة المشرفين لهذه المهارات كان مرتفعًا فى مجال الاتصال اللفظى ويليه الاتصال الكتابى ثم الاتصال الإيمائى والحركى.

وقامت دراسة (حاتم البصيصى،٢٠١٩) بمعرفة مستوى الأداء التدريسى ودرجة التمكن من مهارات التواصل اللغوى الفعال لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوى فى كلية التربية- جامعة البعث، وتم اعداد بطاقتى ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى ومهارات التواصل اللغوى الفعال، وتم التطبيق على عينة بلغت(٨٢) طالبًا وطالبة، وتوصلت النتائج بأن مستوى الأداء التدريسى لدى الطلاب كان جيد بصفة عامة وقد جاء مجال التخطيط وإعداد الدروس أولًا، يليه مجال التنفيذ ثم مجال تقويم الدروس، وأخيرًا مجال إدارة الصف وضبطه.

وأشارت دراسة (إيمان أحمد عايش،٢٠٢٠) إلى دور التعليم الالكترونى فى تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم فى فرع جنين-غزة، وتم تطبيق قائمة مهارات الاتصال والتواصل على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وبينت النتائج مستوى دور التعليم الالكترونى فى تنمية مهارات الاتصال والتواصل بأنه جيد وناجح لدى الطلاب.

وتناولت دراسة(إبراهيم الخطيب، خالد السعود، ٢٠٢١) درجة ممارسة مهارات الاتصال التعليمى لدى أعضاء هيئة التدريس بقسمى المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية بجامعة الملك فيصل لمهارات الاتصال التعليمى اللفظى فى ظل جائحة كورونا(كوفيد-١٩)، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور بالقسمين البالغ عددهم(٣٢) عضوا، وتم تطبيق مقياس مهارات الاتصال اللفظى من تصميم الباحثين، وتوصلت النتائج إلى أن مهارات التحدث وطرح الأسئلة كانت مرتفعة، وأوصت الدراسة بعقد وتكثيف الدورات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات الاتصال التعليمى.

وهدفت دراسة (بكر تهامى، عصام محمود ، ٢٠٢١) تقويم مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط، وتم تطبيق استبيان الواقع الفعلى لمهارات التربية الرياضية، وبناء بطاقة ملاحظة لتقييم الطالب المعلم فى مهارات الاتصال(اللفظى- غير اللفظى- الاستماع)، وأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابى على تنمية مهارات الاتصال التعليمى لطالب المعلم.

واستهدفت دراسة (على عبدالعزيز، ٢٠٢٢) التعرف على أثر استراتيجية التدريس المصغر على تنمية الأداء التدريسى فى التربية العملية لدى الطلبة المعلمين فى كلية التربية بمحافظة المهرة التابعة لجامعة حضرموت، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طالبًا وطالبة بطريقة قصدية، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسى من (٣٠) فقرة، وتوصلت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أداء الطلاب المعلمين فى القياسين القبلى والبعدى للأداء التدريسى لمصلحة القياس البعدى، وأن حجم التأثير للتدريس المصغر على تنمية الأداء التدريسى كان متوسطًا، وعليه أوصى الباحث بتطبيق استراتيجية التدريس المصغر فى برامج الإعداد قبل الخدمة لطلبة كليات التربية.

تعقيب على الدراسات السابقة

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى التعرف على بعض الأطر النظرية والأدوات العلمية التى تناولتها، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن مهارات الاتصال التعليمى تشتمل على مهارات الاتصال اللفظى وغير اللفظى والكتابى مثل (Simek,Yucel.&Altinkurt,Yahya,2010)، (Bambaeeroo&Shokrpour,2017)، (بكر تهامى، عصام محمود، ٢٠٢١؛ إبراهيم الخطيب، خالد السعود، ٢٠٢١)، وأشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن مهارات الاتصال اللفظى فيها سهولة فى الأداء وكيفية ممارستها عن باقى المهارات واتفق البحث الحالى مع ذلك.
- تُعد هذه الدراسة الوحيدة – فى حدود علم الباحثة- التى ربطت بين مهارات الاتصال التعليمى (اللفظى- غير اللفظى- الكتابى) ومهارات الاتصال الإلكترونى نظرًا لأهمية هذه المهارات للطلاب معلمين الحاسب الآلى.
- استفادت الباحثة من نتائج الدرسات السابقة على وجود فعالية للتعليم الإلكترونى ودوره فى تحقيق التفاعل بين المتعلمين والبيئة التعليمية، مثل دراسة (حمد الغنيم، ٢٠١٦) والذى أكد على فعالية التعليم المدمج فى تنمية مهارات التواصل، ودراسة (إيمان عايش، ٢٠٢٠) والتى أكدت على وجود اتجاهات إيجابية نحو التطور التكنولوجى ومواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة وفقًا لخطة الدولة ورؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المهنية المستدامة.
- استفادت الباحثة من نتائج دراسات كل من(بكر تهامى، عصام محمود ، ٢٠٢١؛ على عبد العزيز ،٢٠٢٢) فى أن جلسات التدريس المصغر لها دور فعال فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى وتقديم أداء تدريسى جيد، حيث تعمل جلسات التدريب والتطبيق العملى على تنمية مهارات الطلاب المعلمين.

فروض البحث

١. توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدى.
٣. توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدى.
٥. توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية.

أدوات البحث وإجراءاته

لإعداد برنامج مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى والأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، كان لابد من إعداد قائمة بأهم تلك المهارات التى ينبغى أن يتقنها الطلاب المعلمون، وإعداد قائمة بمؤشرات الأداء التدريسى التى ينبغى أن يمارسها ويتقنها هؤلاء الطلاب؛ وللتأكد من فعالية البرنامج المقترح فى تنمية هذه المهارات تم الآتى:

الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث

تم تطبيق بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى على (٣٠) طالباً من خارج عينة البحث، بهدف حساب الاتساق الداخلى والثبات لهذه الأدوات، كما يلى:

أولًا: إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى

وقد مر إعدادها بالخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من البطاقة،** وهو تحديد أهم مهارات الاتصال التعليمى بأنواعها(اللفظى- غير اللفظى- الكتابى- الإلكترونى) للطلاب المعلمون شعبة الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية، والتى ينبغى أن يتقنها ويمارسها المعلم.

٢. **مصادر بناء بنود البطاقة،** بالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت مهارات الاتصال التعليمى؛ تم اشتقاق بطاقة المهارات وانتقاء ما يناسب منها وتوظيفها فى مقررات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

٣. **عرض الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة على السادة المحكمين؛** بهدف التعرف على مدى مناسبة مهارات الاتصال التعليمى بالنسبة للطلاب المعلمين(المجتمع المستهدف للبحث الحالى)، والتأكد من مدى صحة الصياغة اللغوية والدقة العملية لكل مهارة، مع إضافة أو تعديل أى مهارات يرونها مناسبة.

٤. **صدق البطاقة،** تم التأكد من صدق البطاقة عن طريق عرضها على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى حول مدى كفاية البطاقة وشمولها للمهارات التى يجب أن يتقنها ويمارسها المعلم، وقد بلغ عدد المحكمين على عشرة متخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وبعض موجهى الحاسب الآلى، وتم وصف البطاقة فى صورتها النهائية (ملحق١).

- **حساب صدق الاتساق الداخلى**

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لبطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة البحث، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمى إليه، وجاءت النتائج كما هى مبينة بالجداول التالية:

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال اللفظى	١	٠,٧١٥	٠,٠١	مهارات الاتصال غير اللفظى	٧	٠,٧٥٣	٠,٠١
	٢	٠,٧٨٢	٠,٠١		٨	٠,٨٣٨	٠,٠١
	٣	٠,٧٨	٠,٠١		٩	٠,٨٧٨	٠,٠١
	٤	٠,٧٤١	٠,٠١		١٠	٠,٧١٩	٠,٠١
	٥	٠,٧٥٨	٠,٠١		١١	٠,٧٨١	٠,٠١
	٦	٠,٧٢	٠,٠١		١٢	٠,٧٩٤	٠,٠١
	٧	٠,٧٢٩	٠,٠١		١٣	٠,٦٧	٠,٠١
	٨	٠,٧٥١	٠,٠١	مهارات الاتصال الكتابى	١	٠,٨٦٥	٠,٠١
	٩	٠,٨٢٢	٠,٠١		٢	٠,٧٤٩	٠,٠١
	١٠	٠,٨٣٣	٠,٠١		٣	٠,٦٦٥	٠,٠١
	١١	٠,٦٩٥	٠,٠١		٤	٠,٨٦١	٠,٠١
	١٢	٠,٨٨٣	٠,٠١		٥	٠,٩٢٤	٠,٠١
	١٣	٠,٨٤٥	٠,٠١		٦	٠,٩	٠,٠١
	١٤	٠,٨٠٤	٠,٠١		٧	٠,٩٠٦	٠,٠١
	١٥	٠,٧٧٢	٠,٠١		٨	٠,٩٠١	٠,٠١
	١٦	٠,٧٦	٠,٠١	مهارات الاتصال الإلكترونى	١	٠,٩٤٦	٠,٠١
مهارات الاتصال غير اللفظى	١	٠,٧٧	٠,٠١		٢	٠,٩٥	٠,٠١
	٢	٠,٦٦٨	٠,٠١		٣	٠,٩٥٣	٠,٠١
	٣	٠,٧٢٧	٠,٠١		٤	٠,٩٥٤	٠,٠١
	٤	٠,٦١١	٠,٠١		٥	٠,٨٧	٠,٠١
	٥	٠,٧٦١	٠,٠١		٦	٠,٩٠١	٠,٠١
	٦	٠,٧٤٧	٠,٠١				

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للبطاقة**

للتأكد من صدق التكوين الفرضى (الاتساق الفرضى) لبطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للبطاقة، ويوضح الجدول التالى قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٣) معاملات ارتباط أبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى بالدرجة الكلية للبطاقة

أبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال اللفظى	٠,٥١	٠,٠١
مهارات الاتصال غير اللفظى	٠,٦٥٤	٠,٠١
مهارات الاتصال الكتابى	٠,٧٦٢	٠,٠١
مهارات الاتصال الإلكترونى	٠,٧٨٦	٠,٠١

يتضح من جدول(٣) أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلى لبطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى.

٥. **حساب ثبات البطاقة بمعادلة ألفا كرونباخ**

تم حساب ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات البطاقة، والتى يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات البطاقة ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للبطاقة، وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول (٤) معاملات الثبات ألفا لأبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى وللبطاقة ككل

أبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
مهارات الاتصال اللفظى	١٦	٠,٩٥١
مهارات الاتصال غير اللفظى	١٣	٠,٨٧٣
مهارات الاتصال الكتابى	٨	٠,٩٠٨
مهارات الاتصال الإلكترونى	٦	٠,٨٨٤
بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى ككل	٤٣	٠,٩٢١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات لأبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى جاءت فى المدى (٠,٨٨٤ – ٠,٩٥١)، وهى قيم ثبات مقبولة، وللبطاقة ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٢١، مما يدل على ملائمة البطاقة لأغراض البحث.

٦. **وصف البطاقة فى صورتها النهائية**، تم تحويل البطاقة إلى الصورة الإلكترونية من خلال النماذج الإلكترونية(Google Forms) والتى تم توفيرها عبر(Google Drive) واشتملت على تعليمات للملاحظ أو المشرف توضح الهدف من البطاقة ووصفها وكيفية استخدامها، واشتملت على أربع مهارات رئيسة، يندرج أسفلها مهارات فرعية وذلك كالتالى:

- مهارات الاتصال اللفظى، وتشمل ستة عشر مهارة فرعية.
- مهارات الاتصال غير اللفظى، وتشمل ثلاثة عشر مهارة.
- مهارات الاتصال الكتابى، وتشمل ثمانية مهارات.
- مهارات الاتصال الإلكترونى، وتشمل ثمانية مهارات.

وأمام كل مهارة توجد خمسة مستويات من الأداء متدرجة(كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، ويترجم الأداء كبيرة جدا إلى خمس درجات، والأداء كبيرة إلى أربع درجات، والأداء متوسطة إلى ثلاث درجات، والأداء قليلة إلى درجتين، والأداء قليلة جدا إلى درجة واحدة)، وبهذا تم الإجابة عن التساؤل الأول للبحث.

ثانيًا: إعداد بطاقة مؤشرات الأداء التدريسى

وقد مر إعدادها بالخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من البطاقة،** وهو تحديد أهم مؤشرات الأداء التدريسى بأنواعها(مؤشرات التخطيط وإعداد الدروس، ومؤشرات تنفيذ الدروس، ومؤشرات تقويم الدروس، ومؤشرات إدارة الصف وضبطه) للطالب المعلم تخصص الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية، والتى ينبغى أن يتقنها ويمارسها المعلم.

٢. **مصادر بناء بنود البطاقة،** بالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت مؤشرات الأداء التدريسى؛ تم اشتقاق بطاقة المؤشرات وانتقاء ما يناسب منها وتوظيفها فى مقررات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

٣. **عرض الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة على السادة المحكمين؛** بهدف التعرف على مدى مناسبة مؤشرات الأداء التدريسى بالنسبة للطلاب المعلمين(المجتمع المستهدف للبحث الحالى)، والتأكد من مدى صحة الصياغة اللغوية والدقة العملية لكل مؤشر، مع إضافة أو تعديل أى مؤشرات للأداء يرونها مناسبة.

٤. **صدق البطاقة،** تم التأكد من صدق البطاقة عن طريق عرضها على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى حول مدى كفاية البطاقة وشمولها للمؤشرات التى لابد أن يتقنها ويمارسها المعلم، وقد بلغ عدد المحكمين على عشرة متخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وبعض موجهى الحاسب الآلى، وتم وصف البطاقة فى صورتها النهائية (ملحق٢).

- **حساب صدق الاتساق الداخلى**

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة البحث، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه، وجاءت النتائج كما هى مبينة بالجداول التالية:

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مؤشرات التخطيط	١	٠,٧٤	٠,٠١	مؤشرات تقويم	١	٠,٥٢١	٠,٠١
	٢	٠,٧٨٤	٠,٠١		٢	٠,٦٢٣	٠,٠١

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
وإعداد الدرس	٣	٠,٧٩٧	٠,٠١	الدروس	٣	٠,٥٠٢	٠,٠١
	٤	٠,٧٢٣	٠,٠١		٤	٠,٦٦٥	٠,٠١
	٥	٠,٨	٠,٠١		٥	٠,٨٨٧	٠,٠١
	٦	٠,٧٣١	٠,٠١		٦	٠,٨٨٨	٠,٠١
	٧	٠,٧٢	٠,٠١		٧	٠,٨٧٣	٠,٠١
	٨	٠,٧٨	٠,٠١		٨	٠,٨٨٥	٠,٠١
	٩	٠,٨٢٣	٠,٠١		٩	٠,٨٣٦	٠,٠١
	١٠	٠,٨٤	٠,٠١		١٠	٠,٨٦٤	٠,٠١
	١١	٠,٧	٠,٠١		١	٠,٨٥٨	٠,٠١
مؤشرات تنفيذ الدرس	١	٠,٨٦٨	٠,٠١		٢	٠,٩٣٧	٠,٠١
	٢	٠,٨٨٧	٠,٠١		٣	٠,٨٩٩	٠,٠١
	٣	٠,٧٩٤	٠,٠١		٤	٠,٩٢	٠,٠١
	٤	٠,٧٧٣	٠,٠١	مؤشرات	٥	٠,٩٤٧	٠,٠١
	٥	٠,٧٦٨	٠,٠١	إدارة	٦	٠,٩٢٤	٠,٠١
	٦	٠,٨٥١	٠,٠١	الصف	٧	٠,٨٨٤	٠,٠١
	٧	٠,٧٣٣	٠,٠١	وضبطه	٨	٠,٩٢٥	٠,٠١
	٨	٠,٦٢٩	٠,٠١		٩	٠,٨٣٩	٠,٠١
	٩	٠,٦٣٥	٠,٠١		١٠	٠,٨٧٩	٠,٠١
	١٠	٠,٦٥٦	٠,٠١		١١	٠,٧٣٦	٠,٠١
	١١	٠,٨٢٣	٠,٠١		١٢	٠,٦٤٦	٠,٠١
	١٢	٠,٧٧٧	٠,٠١				
	١٣	٠,٦٤٣	٠,٠١				

يتضح من جدول(٥) أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للبطاقة**

للتأكد من صدق التكوين الفرضى(الاتساق الفرضى) لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسي، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للبطاقة، ويوضح الجدول التالى قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٦) معاملات ارتباط أبعاد بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى بالدرجة الكلية للبطاقة

أبعاد بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مؤشرات التخطيط وإعداد الدرس	٠,٤٦٩	٠,٠١
مؤشرات تنفيذ الدرس	٠,٤٥٩	٠,٠٥
مؤشرات تقويم الدروس	٠,٩٠٨	٠,٠١
مؤشرات إدارة الصف وضبطه	٠,٨٠٣	٠,٠١

يتضح من جدول(٦) أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى.

٥. **حساب ثبات البطاقة بمعادلة ألفا كرونباخ**

تم حساب ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات البطاقة، والتى يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات البطاقة ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للبطاقة، وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول (٧) معاملات الثبات ألفا لأبعاد بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسي وللبطاقة ككل

أبعاد بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
مؤشرات التخطيط وإعداد الدرس	١١	٠,٩٢٢
مؤشرات تنفيذ الدرس	١٣	٠,٩٣٤
مؤشرات تقويم الدروس	١٠	٠,٨٤٨
مؤشرات إدارة الصف وضبطه	١٢	٠,٩٦٩
بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى ككل	٤٦	٠,٩٣٨

يتضح من جدول(٧) أن معاملات الثبات لأبعاد بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى جاءت في المدى (٠,٨٤٨ – ٠,٩٦٩)، وهى قيم ثبات مقبولة، وللبطاقة ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٣٨، مما يدل على ملائمة البطاقة لأغراض البحث.

٦. **وصف البطاقة فى صورتها النهائية**، تم تحويل البطاقة إلى الصورة الإلكترونية من خلال النماذج الإلكترونية(Google Forms) والتى تم توفيرها عبر(Google Drive) واشتملت على تعليمات للملاحظ أو المشرف واسم الطالب المعلم توضح الهدف من البطاقة ووصفها وكيفية استخدامها، واشتملت على أربع مؤشرات رئيسة، يندرج أسفلها مؤشرات فرعية وذلك كالتالى:

- مؤشرات التخطيط وإعداد الدروس، وتشمل اثنتى عشر مؤشر.
- مؤشرات تنفيذ الدروس، وتشمل خمسة عشر مؤشر.
- مؤشرات تقويم الدروس، وتشمل اثنتى عشر مؤشر.

- مؤشرات إدارة الصف وضبطه، وتشمل اثنتى عشر مؤشر.

وأمام كل مؤشر توجد خمسة مستويات من الأداء متدرجة(ممتاز،جيد جدًا، جيد،متوسط، ضعيف)، ويترجم الأداء ممتاز إلى خمس درجات، والأداء جيد جدًا إلى أربع درجات، والأداء جيد إلى ثلاث درجات، والأداء متوسط إلى درجتين، والأداء ضعيف إلى درجة واحدة)، وبهذا تم الإجابة عن التساؤل الثانى فى البحث.

ثالثًا: إعداد البرنامج المقترح القائم على التعليم المدمج

وللإجابة عن التساؤل الثالث فى البحث المتعلق بالبرنامج المقترح، استفادت الباحثة من نتائج البحوث والدراسات السابقة حول كيفية بناء البرنامج القائم على التعليم المدمج والأساليب والأنماط المستخدمة فى إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة واعتمد البرنامج على أسلوب التعلم الذاتى بحيث يكون الطالب نشطًا وإيجابيًا وفعالًا فى التفاعل وإنجاز المهام والاستفادة من أنماط التعلم المتاحة، واتبعت الباحثة النموذج العام للتصميم التعليمى للبرامج الإلكترونية (ADDIE Model) والذى يتكون من خمس مراحل؛ وهى التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم، وقامت الباحثة بتصميم البرنامج المقترح وفق نموذج التصميم التعليمى العام.

١. مرحلة التحليل؛ خلال هذه المرحلة اتبعت الباحثة المراحل التالية:

- **تحديد الهدف من البرنامج:** يهدف البرنامج الإلكترونى المقترح إلى تنمية مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية، من خلال جلسات التدريس المصغر بالدمج بين التدريس التقليدى والتعليم الإلكترونى.
- **تحديد محتوى البرنامج:** بعد تحديد الأهداف الفرعية المشتقة من الهدف العام من البرنامج والمتضمنة داخل جلسات اللقاءات مع الطلاب المعلمين، اشتمل البرنامج على مجموعة من اللقاءات التى تشتمل على تنمية مؤشرات الأداء التدريسى حيث يمكن الاستفادة منه قبل وأثناء الخدمة من خلال إكسابه بعض مهارات (التخطيط وتنفيذ الدروس والتقويم وإدارة الصف وضبطه)، للوصول إلى مستوى أداء عال فى مهارات الاتصال التعليمى، وتطوير مهارات التدريس لدى الطالب المعلم عينة الدراسة من خلال تدريبهم على مجموعة المهارات من خلال عقد مجموعة من الجلسات للبرنامج الإلكترونى كمثال للتدريس المصغر وفق الاتجاهات العالمية للتنمية المهنية المستدامة.
- **تحليل خصائص المتعلمين**: طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى، وجدت الباحثة ضعف مهارات الاتصال التعليمى والخوف من التدريب الميدانى بالمدارس وممارسة الأداء التدريسى، والذين سبق لهم دراسة مقرر التدريس المصغر وهم طلاب بالفرقة الثانية.

٢. مرحلة التصميم للبرنامج

بعد الانتهاء من مرحلة التحليل اتبعت الباحثة التالى فى تصميم البرنامج المقترح:

فى ضوء تحديد أهداف البرنامج تم تصميم شاشات البرنامج وتجهيز متطلبات البرنامج من موضوعات واختبارات وفيديوهات وروابط ومصادر أخرى من خلال شبكة الإنترنت مرتبطة بتحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقاً ولتبين كيفية أداء المعلم لمهارات الاتصال التعليمى، وبعد تجهيز المتطلبات تم إضافتها للبرنامج

وتحديد العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية، وتم إضافة العناصر التفاعلية والصور والفيديوهات والتى تشتمل على مؤشرات الأداء التدريسى الجيد والتى تم تنفيذها مع مهارات الاتصال التعليمى بأنواعه، ويعقب كل لقاء ورشة عمل أو تدريس مصغر أو كليهما معًا، وفى نهاية اللقاء يتم تقويم الطالب المعلم من خلال بطاقة ملاحظة تشتمل على مجموعة من العبارات لقياس مدى تمكنه من مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى.

- **استراتيجيات التدريس المستخدمة فى البرنامج:** تضمن البرنامج استخدام التدريس المصغر- الحوار والمناقشة- التعلم الذاتى فى منصة التعليم الإلكترونى- المناقشة الإلكترونية.
- **تحديد زمن تنفيذ البرنامج:** يطبق البرنامج على مدار خمسة أسابيع بواقع لقائين كل أسبوع، وكل لقاء يستغرق ساعتين، يتم فيها شرح الإطار النظرى والمناقشة حول مهارات الاتصال المختلفة مع الأداء التدريسى الجيد، وبعدها يتم عقد ورشة التدريس المصغر للتدريب الجيد.
- **الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة**

- تم إجراء البرنامج بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة، داخل معامل الحاسب الآلى، مع رفع البرنامج على المنصة التعليمية ليكون متاح للطالب فى أى وقت.
- اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة من التعليمية لتساعد للطالب المعلم على اكتساب المهارة.
- توفير التغذية الراجعة لاستجابات المتعلمين أثناء دراسة البرنامج، وإعادة تنفيذ المهارات مرة أخرى للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان.
- عمل تدريبات ومناقشات متنوعة أثناء اللقاء فى تدريس البرنامج، بحيث تساعد الطالب المعلم على التقدم فى دراسة البرنامج مع الأسئلة النهائية والأنشطة فى نهاية كل لقاء لمعرفة مدى تمكن الطالب من الأداء المطلوب.
- الزيارات الميدانية التى تقوم بها الباحثة للطلاب المعلمين داخل المدارس، لمتابعة مدى تقدمهم فى مستوى أداء مهارات الاتصال التعليمى.

٣. مرحلة التطوير للبرنامج

وبعد الانتهاء من تجهيز البرنامج مستخدما برنامج Articulate StoryLine واستخدام Google Drive ثم مشاركتها على الويب من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية لموقع جامعة المنصورة، مما يتيح فرصة للطلاب للاستفادة منه فى أى وقت.

٤. مرحلة التنفيذ للبرنامج

بعد الانتهاء من تصميم البرنامج الإلكترونى المقترح تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والحاسب الآلى وذلك لاستطلاع رأيهم حول مدى مناسبة محتوى البرنامج للطلاب المعلمين، وكفاية المعلومات لتحقيق الأهداف اللازمة لتنمية مهارات الاتصال التعليمى فى ضوء تحقيق التنمية المهنية المستدامة، وأشاد السادة المحكمين بإمكانية تحقيق نتيجة فعالة من تطبيق هذا

البرنامج القائم على التعليم المدمج، وأشاروا إلى بعض التعديلات منها تعديل بعض الأهداف وزيادة الأنشطة التدريبية بدلًا من الوصف النظرى، ودمج بعض الجلسات معًا، وتم تعديله فى ضوء آرائهم وأصبح البرنامج معداً فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق على الطلاب المعلمين عينة البحث، وتم وضع البرنامج فى صورته النهائية (ملحق٣).

٥. مرحلة التقويم للبرنامج

تم تقويم أداء المتعلمين تقويم ذاتى وذلك من خلال تسجيل فيديو أثناء العمل، وكذلك تقويم الباحثة تقويمًا خارجيًا أثناء التربية العملية داخل المدارس لمتابعة أداء الطلاب، مع وجود بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى ومستوى الأداء التى يتضمنها البرنامج لملاحظة مدى تحسن الأداء التدريسى للمتعلمين قبل تنفيذ البرنامج ثم ملاحظة الأداء بعد تنفيذ البرنامج.

إجراءات تجربة البحث

١. اختيار عينة البحث

- اختارت الباحثة عينة البحث من الطلاب المعلمون بالفرقة الثالثة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ونظرًا لعمل الباحثة بالإشراف على التدريب الميدانى للطلاب بمدارس إدارتى مدينة منية النصر التعليمية ومدينة دكرنس، قامت الباحثة باختيار المجموعة التجريبية من الطلاب المعلمون بفرع الكلية بمنية النصر وعددهم(١٢٠) طالبًا، والمجموعة الضابطة من الطلاب المعلمون بالكلية بالمنصورة وعددهم (٩٠) طالبًا.
- قامت الباحثة بمقابلة المشرفيين الداخليين والخارجيين على مدارس التدريب الميدانى لتوضيح فكرة البحث لديهم، ونظرًا لأن لكل مدرسة مشرف داخلى ومشرف خارجى يتم تقسيم الطلاب عليهم لمتابعتهم وملاحظتهم وتسجيل درجات كل طالب داخل بطاقتى الملاحظة إلكترونيًا.
- من خلال التوزيع السائد من قبل الكلية لطلاب لتربية العملية على مجموعة من المدارس الإعدادية والثانوية، حيث كل مدرسة بها تقريبًا ٢٠ طالب معلم للتدريب أسبوعيًا، ولتطبيق بطاقتى الملاحظة؛ تم تقسيم الطلاب المعلمون على الحصص الدراسية وفقًا للجدول المعلن من قبل المدرسة، وكل حصة دراسية أوفترة وُجد بها عدد ٣ أو ٤ طالب معلم حسب توزيع المشرفين لهم لمجموعات وقاموا بممارسة التدريس الفعلى داخل الفصول الدراسية، وقام كل من المشرف الداخلى والخارجى بالمدرسة بمتابعة الطالب المعلم وتسجيل أداؤه التدريسى ومهارات الاتصال من خلال بطاقات الملاحظة المرسلة لهم إلكترونيًا.
- درست المجموعة التجريبية البرنامج المقترح مع الباحثة داخل كلية التربية النوعية، وتم التدريب داخل معامل الحاسب الآلى على تنفيذ تجربة البحث على مناهج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بالمراحل المختلفة فى التعليم مع رفع البرنامج على المنصة التعليمية وإتاحة دخول الطلاب فى أى وقت.

٢. التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم رصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى كلٍ من بطاقتى ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطتى درجات المجموعتين على تلك الأدوات، وتوضح الجداول التالية الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية لكل من بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى والأداء التدريسى قبلياً.

جدول (٨) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى قبليًا

أبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال اللفظى	التجريبية	١٢٠	٢١,٥٣	٣,٤٠٣	١,٢١٥	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	٢٢,١١	٣,٤٢٣			
مهارات الاتصال غير اللفظى	التجريبية	١٢٠	١٩,٣	٣,٢٣	٠,٢٤٤	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	١٩,١٩	٣,٣١١			
مهارات الاتصال الكتابى	التجريبية	١٢٠	١٣,١٩	٢,٤٣٣	٠,٠٠٨	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	١٣,١٩	٢,٤٧٦			
مهارات الاتصال الإلكترونى	التجريبية	١٢٠	١٩,٨٤	٥,٣٧٧	٠,١٩٩	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	١٩,٩٩	٥,٢٠٣			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢٠	٧٣,٨٧	٧,٠٠٣	٠,٦٢٤	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	٧٤,٤٨	٧,٠٦٢			

جدول (٩) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى والدرجة الكلية له قبلياً

أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أولًا: مؤشرات التخطيط وإعداد الدروس	التجريبية	١٢٠	١٧,١٢	٢,٨٥٦	٠,٩٠٩	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	١٦,٧٤	٣,٠٤١			
ثانيًا: مؤشرات تنفيذ الدروس	التجريبية	١٢٠	٢١,٣٤	٣,٦٦١	٠,٥٧٣	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	٢١,٦٣	٣,٦٤			
ثالثًا: مؤشرات تقويم الدروس	التجريبية	١٢٠	١٨,٧٣	٤,١٣٢	٠,٢١٣	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	١٨,٨٦	٤,١١٥			

أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
رابعًا: مؤشرات إدارة الصف وضبطه	التجريبية	١٢٠	١٩,٠٧	٤,٢١٦	٠,٤٩٢	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	١٨,٧٨	٤,١٩٧			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢٠	٧٦,٢٦	٧,٧٠٨	٠,٢٤٨	٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٩٠	٧٦,٠١	٦,٢٩٢			

يتضح من الجدولين (٨)،(٩) أن قيم " ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى بطاقتى ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى أدوات البحث.

٣. التطبيق القبلى لأدوات البحث

تم تطبيق بطاقتى الملاحظة على أفراد العينة من الطلاب المعلمين، حيث تم التطبيق القبلى قبل البدء فى تنفيذ تجربة البحث، وتم التقييم لحين الانتهاء من التطبيق، وتم التطبيق القبلى لأدوات البحث فى بداية الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٤. تطبيق البرنامج على عينة البحث

- المجموعة التجريبية هى التى تخضع للبرنامج المقترح والذى قامت الباحثة بتصميمه لتنمية مهارات الاتصال التعليمى ولممارسة الأداء التدريسى الجيد فى ظل الاتجاهات الحديثة.
- اجتمعت الباحثة مع الطلاب لتوضيح فكرة البحث وأهمية التعلم المدمج لمهارات الاتصال التعليمى ورفع الحرج والخوف عنهم أثناء فترة التدريب الميدانى لتساعدهم فى الأداء التدريسى الجيد واكتساب الخبرة أثناء التطبيق الفعلى بالمدارس العملية، وتذليل الصعوبات التى تواجههم أثناء التخطيط والإعداد للدروس لمقررات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وتنفيذها داخل حجرات الدراسة مع إدارة الصف وضبطه.
- عقدت الباحثة بعد كل لقاء مع الطلاب جلسات التدريس المصغر للتدريب الجيد من خلال التحضير والتخطيط لدروس مناهج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بالمدارس، وللتحقق من التطبيق الفعلى داخل المدارس.
- وجدت الباحثة سهولة فى التدريب على مهارات الاتصال اللفظى وغير اللفظى والإلكترونى، ولكن مهارات الاتصال الكتابى كانت ممارستها أقل وذلك لأنها تحتاج إلى وقت طويل ونظرًا لأن التقنيات الحديثة من التعليم الإلكترونى وطبيعة المادة التعليمية لها دور كبير فى قلة استخدام مهارات الاتصال الكتابى.
- قامت الباحثة بمتابعة الطلاب المعلمين أثناء التدريب الميدانى وتدوين الملاحظات التى تأخذها الباحثة فى الاعتبار لتطبيقها وتدريب الطلاب عليها بعد كل جلسة تدريب.

وقد واجهت الباحثة بعض المعوقات للتطبيق الميدانى لفكرة البحث من حيث:

- ضيق الوقت والالتزام بالخطة الزمنية المحددة للتدريب الميدانى وهى يوم واحد بالأسبوع، وبالتالى فعملية قياس المهارات وتقييمها يتطلب وقتًا إضافيًا.
- حجم عينة البحث كان كبيرًا، وبذل المشرفيين مجهودًا كبيرًا فى متابعة أداء الطلاب وتسجيل بطاقات الملاحظة، ولكن اتجاه الباحثة كان لتوصيل مهارات الاتصال لجميع الطلاب المعلمين نظرًا لتحسين أداؤهم التدريسى فى الفرقة الرابعة مرحلة البكالوريوس ومتابعة الباحثة لهم، ورفع الحرج والخوف والملل وتكوين اجاهات إيجابية نحو دور المعلم فى العملية التعليمية.
- إهمال بعض المدارس للطلاب المعلمين واليوم التدريبى لهم وعدم إعطاء الحرية الكافية لهم للممارسة عملية التدريس داخل الفصول.
- عدم التزام بعض مشرفى التربية العملية بخطة البرنامج التدريبى للتربية العملية سواء بالحضور أو اتباع تنفيذ خطة المنهج مع الطلاب المعلمين.

وتم تطبيق أدوات البحث بعديًا وتحليل البيانات والمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS الإحصائى.

عرض نتائج البحث، ومناقشتها وتفسيرها

الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١٠) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى

أبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال اللفظى	التجريبية	١٢٠	٥٧,٤٥	٤,٨٧٨	٥٨,٠٦	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٢٤,١	٢,٨٠١			
مهارات الاتصال غير اللفظى	التجريبية	١٢٠	٤٨,٧٢	٣,٤٧٩	٥٩,٨٨	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٢١,٧٩	٢,٨٥			
مهارات الاتصال الكتابى	التجريبية	١٢٠	٣٠,١٤	٣,١٠٧	٤١,٠٩	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	١٥,١٩	١,٧٣٥			
مهارات الاتصال الإلكترونى	التجريبية	١٢٠	٣١,٩٧	٣,١٣٣	٢١,٢٣	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٢٢,٥٣	٣,٢٥٧			

أبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢٠	١٦٨,٢٨	٧,٤٦٩	٩٣,١١	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٨٣,٦١	٤,٩٨			

يتضح من جدول(١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى والدرجة الكلية لها بعديًا لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٥٧,٤٥- ٤٨,٧٢- ٣٠,١٤- ٣١,٩٧- ١٦٨,٢٨)**، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (٥٨,٠٦- ٥٩,٨٨- ٤١,٠٩- ٢١,٢٣- ٩٣,١١)، وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وتشير النتائج إلى ارتفاع مستوى مهارات الاتصال التعليمى بأنواعه للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة؛ نظرًا لدراسة المجموعة التجريبية والتدريب على البرنامج القائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى بأنواعه، واتفقت هذه النتائج مع نتائج كل من (Karadage&Caloskan,2009) (أمل صوالحة،٢٠١٤)، (Bambaeeroo&Shokrpour,2017) بأن مهارات الاتصال اللفظى كانت ضرورية فى إعداد الطالب المعلم لكى يستطيع التحدث وتوصيل المعلومة للتلاميذ واستخدام الأساليب الإقناعية فى الحوار والنقاش وجذب اهتمام التلاميذ بأمثلة مفهومة ومثيرات لفظية، وكذلك مهارات الاتصال غير اللفظى كالتعبيرات والإيماءات والحركات التى يقوم بها الطالب المعلم والاهتمام بمشاعر وانفعالات التلاميذ جيدًا والاهتمام والاصغاء لتعليقاتهم والتى تؤثر على سلوك التلاميذ، وأيضًا مهارات الاتصال الكتابى والتى تعمل على تسجيل الأفكار والمعلومات الضرورية على السبورة والربط بين المحتوى العلمى المكتوب وتطبيقه على أجهزة الكمبيوتر واستخدام الرسوم التوضيحية والأفكار الدالة، وتنوع الطالب المعلم فى استخدام مهارات الاتصال الإلكترونى من خلال التواصل مع البرامج التطبيقية المستخدمة واستخدام مهارات البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت والبريد الالكترونى وتوفير التغذية الراجعة.

ومن ثم نقبل الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثانى" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١١) قيم " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى

أبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال اللفظى	قبلى	١٢٠	٢١,٥٣	٣,٤٠٣	٦٤,٩٦	١١٩	٠,٠١
	بعدى		٥٧,٤٥	٤,٨٧٨			
مهارات الاتصال غير اللفظى	قبلى	١٢٠	١٩,٣	٣,٢٣	٦٨,٢٢	١١٩	٠,٠١
	بعدى		٤٨,٧٢	٣,٤٧٩			
مهارات الاتصال الكتابى	قبلى	١٢٠	١٣,١٩	٢,٤٣٣	٤٧,٥٦	١١٩	٠,٠١
	بعدى		٣٠,١٤	٣,١٠٧			
مهارات الاتصال الإلكترونى	قبلى	١٢٠	١٩,٨٤	٥,٣٧٧	٢١,٨٨	١١٩	٠,٠١
	بعدى		٣١,٩٧	٣,١٣٣			
الدرجة الكلية	قبلى	١٢٠	٧٣,٨٧	٧,٠٠٣	٩٤,٢٩	١١٩	٠,٠١
	بعدى		١٦٨,٢٨	٧,٤٦٩			

يتضح من جدول(١١) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعد **(المتوسط الأكبر=٥٧,٤٥- ٤٨,٧٢- ٣٠,١٤- ٣١,٩٧- ١٦٨,٢٨)**، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (٦٤,٩٦- ٦٨,٢٢- ٤٧,٥٦- ٢١,٨٨- ٩٤,٢٩)، وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج (Mehra&Omidian, 2011)، (أحمد الشوادفى ،٢٠١١)، (أحمد آل مسعود، ٢٠١٢) بأن نتيجة التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمى كان جيدًا وذلك يعود إلى أدوات الاتصال فى التعليم المدمج من بريد إلكترونى ومجالس النقاش وغرف الحوار ولقاءات مباشرة، ويتيح للطلاب فرص للإدلاء برأيهم فى أى وقت دون حرج، وهذا الأسلوب يتيح للمتعلمين التعبير عن أفكارهم بجرأة أكبر.

ويرجع ضعف المجموعة الضابطة فى مهارات الاتصال التعليمى نتيجة أنه لايوجد محتوى واضح ومحدد لمهارات الاتصال التعليمى فى مراحل إعداده بالجامعة على الرغم من أهميتها، وعدم الاهتمام بتوضيح مهارات الاتصال التعليمى من قبل مشرفى التربية العملية للطالب المعلم أثناء التدريب الميدانى العملى.

وقد أكد مشرفى التربية العملية بالمقابلة معهم واستطلاع الآراء حول فعالية البرنامج المقترح قد أثر على الطلاب المعلمين ولاحظوا التغيير فى التفاعل والاتصال مع التلاميذ، وأشادوا بدور البرنامج فى تدريب طلاب المجموعة التجريبية والذى ساعد فى ارتفاع مستوى مهارات الاتصال التعليمى الفعال وخاصة الاتصال الإلكترونى بين الطلاب المعلمين وبين التلاميذ مع مرونة الطلاب أثناء التدريب، ويؤكد على ذلك كل من (Loy,2006)، (Svatopluk,2012)، (محمد المرى، ٢٠١٦).

ومن ثم نقبل الفرض الثانى" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدى".

- **حساب حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية.**

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية للبرنامج فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم، تم حساب حجم التأثير (η_2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (١٢) حجم تأثيرالبرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية

أبعاد بطاقة ملاحظة الاتصال التعليمى	قيمة (η2)	حجم التأثير
مهارات الاتصال اللفظى	٠,٩٧٣	كبير
مهارات الاتصال غير اللفظى	٠,٩٧٥	كبير
مهارات الاتصال الكتابى	٠,٩٥	كبير
مهارات الاتصال الكتابى	٠,٨	كبير
الدرجة الكلية	٠,٩٨٧	كبير

يتضح من جدول(١٢) أن حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠,٨- ٠,٩٨٧).

وتشير الباحثة إلى التأثير الإيجابى للبرنامج القائم على التعليم المدمج فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم شعبة الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية، والذى جمع بين مزايا التعليم الإلكترونى ومزايا التعليم التقليدى، وحيث أنه اشتمل البرنامج على مجموعة لقاءات وجلسات تدريس مصغر تدريبية اكتسب فيها الطالب المعلم كم كبير من المعلومات والمهارات المرتبطة بالاتصال التعليمى وكيفية تطبيقها فى تنفيذه لدروس محتوى الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وأن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكترونى، مع تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية وزيادة التفاعلي بين الطلاب والباحثة، وأكدت دراسات(إيمان عايش، ٢٠٢٠)، (هند أحمد،٢٠٢٢) بأنه كلما زاد استخدام التعليم الإلكترونى أصبح الطالب أكثر قدرة على التحدث الفعال والتعبير والتواصل والتأثير فى الآخرين، وبهذا قد تمكنت الباحثة من الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذى نص على "مافعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية"؟.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١٣) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى

أبعاد بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أولًا: مؤشرات التخطيط وإعداد الدروس	التجريبية	١٢٠	٤٦,٨	٣,٧٢٣	٥٣,٩١	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٢٢,٩١	٢,٢٥٢			
ثانيًا: مؤشرات تنفيذ الدروس	التجريبية	١٢٠	٥٣,٠٤	٥,١٨٨	٤٦,٩٢٢	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٢٥,٧٦	٢,١٥٨			
ثالثًا: مؤشرات تقويم الدروس	التجريبية	١٢٠	٤٦,٧٨	٣,٦٧٩	٥١,٤١	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٢٢,٧٦	٢,٨٥٧			
رابعًا: مؤشرات إدارة الصف وضبطه	التجريبية	١٢٠	٤٤	٣,٣٩٥	٤٧,٥٥	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٢٢,٣٦	٣,٠٨١			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢٠	١٩٠,٦٣	٨,٥٥٢	٩٤,٩	٢٠٨	٠,٠١
	الضابطة	٩٠	٩٣,٧٨	٥,٢٣١			

يتضح من جدول(١٣) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى والدرجة الكلية لها بعديًا لصالح المجموعة التجريبية(**المتوسط الأكبر=٤٦,٨- ٥٣,٠٤- ٤٦,٧٨- ٤٤- ١٩٠,٦٣**)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (٥٣,٩١- ٤٦,٩٢٢- ٥١,٤١- ٤٧,٥٥- ٩٤,٩)، وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

وقد اتفقت هذه النتائج مع كل من (Svatopluk,2010)، (Okoli,2017) حيث نلاحظ من النتائج تفوق المجموعة التجريبية فى مؤشرات الأداء التدريسى من (تخطيط وإعداد الدروس- تنفيذ الدروس- تقويم الدروس- إدارة الصف وضبطه) عن المجموعة الضابطة؛ نتيجة تعرض المجموعة التجريبية للتعليم الإلكترونى والذى اشتمل على مجموعة لقاءات تدرب فيها الطلاب المعلمون على مهارات الآداء التدريسى الجيد وتنفيذها أثناء التدريب الميدانى، وقد أكد كل من(Bruce ,Sillers & Willard Kniep,2011) ، (محمود طه، ٢٠١٤)، (إياد خليل، أنيسة قنديل، ٢٠١٨)، بأن مرحلة التربية العملية مرحلة هامة فى إعداد المعلم وتأهيله، حيث تعتبر هى البوتقة التى تتضمن فيها المعارف النظرية والعملية مع واقع مهنة التدريس بالمؤسسات التعليمية ولأنها تتيح الفرصة للطلاب ليتحققوا من تطبيق ما تعلموه خلال برامج إعدادهم من

أفكار ونظريات وأساليب تدريسية، فيقوم الطالب المعلم بتجريب واستخدام كل هذه المعارف أثناء التدريب بالمؤسسات التعليمية المختلفة.

وعلى الرغم من أن المجموعة الضابطة تقوم بتنفيذ مؤشرات الأداء التدريسى أثناء التحضير للدروس فى فترة التدريب الميدانى إلا أن الطالب لا يشعر بأهمية الإعداد الجيد للمعلم، وأنه بحاجة إلى الاهتمام والتدريب على مهارات الأداء التدريسى الجيد وخاصة مؤشر التقويم للدروس وإدارة الصف وضبطه، وقد لاحظت الباحثة أن الطالب المعلم ملم بهذه المهارات نظريًا فقط ولكن لا يستطيع التنفيذ العملى نتيجة قلة التدريب المكثف لهذه المهارات.

ومن ثم نقبل الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الرابع "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١٤) قيم " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى

أبعاد ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أولًا: مؤشرات التخطيط وإعداد الدروس	قبلى	١٢٠	١٧,١٢	٢,٨٥٦	٧٤,٢٩	١١٩	٠,٠١
	بعدى		٤٦,٨	٣,٧٢٣			
ثانيًا: مؤشرات تنفيذ الدروس	قبلى	١٢٠	٢١,٣٤	٣,٦٦١	٦١,٨٣	١١٩	٠,٠١
	بعدى		٥٣,٠٤	٥,١٨٨			
ثالثًا: مؤشرات تقويم الدروس	قبلى	١٢٠	١٨,٧٣	٤,١٣٢	٥٢,٠٢	١١٩	٠,٠١
	بعدى		٤٦,٧٨	٣,٦٧٩			
رابعًا: مؤشرات إدارة الصف وضبطه	قبلى	١٢٠	١٩,٠٧	٤,٢١٦	٥٠,٨	١١٩	٠,٠١
	بعدى		٤٤	٣,٣٩٥			
الدرجة الكلية	قبلى	١٢٠	٧٦,٢٦	٧,٧٠٨	١١١,٨٦	١١٩	٠,٠١
	بعدى		١٩٠,٦٣	٨,٥٥٢			

يتضح من جدول(١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى لصالح التطبيق البعدى(**المتوسط الأكبر=٤٦,٨- ٥٣,٠٤- ٤٦,٧٨- ٤٤- ١٩٠,٦٣**)، حيث جاءت قيم "ت" تساوى(٧٤,٢٩- ٦١,٨٣- ٥٢,٠٢- ٥٠,٨- ١١١,٨٦)، وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وتشير النتائج أن التدريب الجيد لتحقيق الأداء التدريسى الفعال من قبل المجموعة التجريبية وامتلاك مهارات وكفايات تدريسية تساعده فى التنمية المهنية ويستطيع من خلالها تحقيق عملية تعلم فعالة، وأن التعليم الإلكترونى رفع مستوى أداء الطلاب المعلمون وتطوير كفاءتهم المعرفية والأدائية من خلال اطلاعهم على المستجدات الجديدة من الاتجاهات التربوية، وأكد على ذلك كل من (صلاح الناقة، إبراهيم شيخ العيد،٢٠١١)، (عصام عطاالله ، ٢٠١٠) (Bruce D. , Sillers & Willard M. , Kniep, 2011)، (Kakrirman, Yildiz,a.,2012) ، (سناء أحمد، ٢٠١٣) بأن إتقان مهارات الأداء التدريسى تجعل المعلم متمكنًا من مادته العلمية وتزيد من الثقة بينه مبين المتعلمين.

ومن ثم نقبل الفرض الرابع "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدى".

- **حساب حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مؤشرات الأداء التدريسى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية.**

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية للبرنامج فى تنمية مؤشرات الأداء التدريسى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية، تم حساب حجم التأثير ($\eta 2$)، وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (١٥) حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مؤشرات الأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى

أبعاد بطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسى	قيمة ($\eta 2$)	حجم التأثير
أولًا: مؤشرات التخطيط وإعداد الدروس	٠,٩٧٩	كبير
ثانيًا: مؤشرات تنفيذ الدروس	٠,٩٧	كبير
ثالثًا: مؤشرات تقويم الدروس	٠,٩٥٨	كبير
رابعًا: مؤشرات إدارة الصف وضبطه	٠,٩٥٦	كبير
الدرجة الكلية	٠,٩٩١	كبير

يتضح من جدول(١٥) أن حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مؤشرات الأداء التدريسى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠,٩٥٦- ٠,٩٩١).

ويتضح دور التعليم المدمج فى تنمية مؤشرات الأداء التدريسى عند الطالب المعلم فى المجموعة التجريبية، فنتيجة التدريب المكثف الذى تلقاه الطالب المعلم وتنفيذه أثناء فترة التربية العملية مع متابعة المشرفين له؛ فقد تمكن من توجيه قدراته واستغلال ما يتاح له من مصادر المعرفة العلمية وتوظيف ما تعلمه واكتسبه من خبرات ومهارات، فالأداء التدريسى الجيد هو وسيلة لتحقيق غايات تربوية وعرض المعلم مادته

العلمية وتوطيد العلاقات بين المعلم والمتعلم، وخلق الإثارة العقلية وتكوين صلات إيجابية واتفقت هذه النتائج مع كل من (Barnett,Cynthia.,2009)، (صلاح الناقة، إبراهيم شيخ العيد، ٢٠١١)، Svatopluk, P. (2010))، (محمد المرى ، ٢٠١٦).

وأن استخدام البرنامج القائم على التعلم المدمج جمع بين أفضل أساليب التعليم الإلكترونى والتعليم التقليدى، الذى سمح للطلاب المعلمين عينة البحث التعلم بالسرعة التى تناسبهم وبطريقتهم الخاصة، والتى تكون أكثر فاعلية من التدريب التقليدى القائم على المحاضرات وأن استخدام البرنامج القائم على التعلم المدمج بما تضمنه من عناصر ومؤثرات قد جذب انتباه الطلاب المعلمين نحو المحتوى التدريسى.

واحتواء البرنامج القائم على التعلم المدمج على أنشطة تدريبية بعد كل لقاء حيث إنها تخدم مهارات دمج التكنولوجيا فى العملية التعليمية، مما يساعد فى عملية التعلم لدى المتعلمين، واندفاع المتعلمين نحو التعلم باستخدام التعلم المدمج كان له الأثر الكبير فى سعادتهم ومتعتهم أثناء التدريب لحداثة الطريقة فى التدريس واتفقت نتيجة البحث الخالى مع نتائج كل من (حمد الغنيم، ٢٠١٦؛ إيمان عايش، ٢٠٢٠).

وبهذا قد تمكنت الباحثة من الإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذى ينص على "مافعالية البرنامج المقترح فى تنمية مستوى الأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى"؟.

اختبار الفرض الخامس الذى ينص على: "توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين تنمية مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية، ويبين الجدول التالى قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالته.

جدول (١٦)معامل الارتباط بين تنمية مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى للطالب المعلم بكلية التربية النوعية

معاملات الارتباط	مهارات الاتصال التعليمى	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	مستوى الدلالة
مؤشرات الأداء التدريسى	٠,٩٧٦	موجبة	قوية جدًا	٠,٠١

يتضح من جدول(١٦) أنه يوجد ارتباط طردى قوى جدًا بين تنمية مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية، حيث جاءت قيمة "ر" دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وترجع قوة العلاقة الإيجابية بين الأداء التدريسى والاتصال التعليمى الفعال إلى استخدام الطالب المعلم لمهارات الاتصال التعليمى فى المواقف التعليمية، إذ أنها جزء رئيس من أى نشاط تعليمى يقوم به المعلم، وتُظهر قوة العلاقة الإيجابية بين الأداء التدريسى والاتصال التعليمى بأنه يمكن التنبؤ بمستوى الأداء التدريسى من درجة تمكن الطالب المعلم شعبة الحاسب الآلى من مهارات الاتصال التعليمى والعكس صحيح، وأكد على ذلك كل من (Loy,2006)، (محمود طه، ٢٠١٤)، (Okoli,2017)، (حاتم البصيص، ٢٠١٩) بأن مستوى

الأداء التدريسى يتحسن كلما تمكن الطالب المعلم من مهارات الاتصال التعليمى أكثر، لأن عمليات الاتصال أسبق من الأداء التدريسى، ولن يستطيع المعلم إيصال مايريده من رسائل إلى تلاميذه مالم يكن لديه الاستعداد الكافى لاستقبالها والكفاءة التواصلية اللازمة ليصنع الدافعية للتلاميذ ويجعلهم مستعدين لاستقبال المعارف والمعلومات التى يريد إيصالها مستعينًا بالوسائل التعليمية اللازمة، مع تقديم التغذية الراجعة بين الحين والأخر لتحقيق التعلم الفعال، وهذا يُظهر أهمية بيان العلاقة بين الأداء التدريسى ومهارات الاتصال التعليمى الفعال.

وبهذا قد تمكنت الباحثة من الإجابة عن السؤال السادس للبحث والذى ينص على "ما العلاقة بين تنمية مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى فى ظل التعليم المدمج"؟.

ومن ثم نقبل الفرض الخامس الذى ينص على: "توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى للطالب معلم الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية".

توصيات البحث

من خلال ماتم التوصل إليه من نتائج، توصى الباحثة بما يلى:

- إدخال مهارات الاتصال التعليمى ضمن مناهج إعداد المعلمين المختلفة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة.
- الاهتمام باستخدام بطاقتى ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى ومؤشرات الأداء التدريسى كأداة تقييم إلكترونية لمشرفى وموجهى التربية العملية بالمدارس.
- تزويد الطلاب المعلمين بآخر ما توصل إليه التقدم العلمى والتكنولوجى وتمكنه من المزج مابين الثقافة الإنسانية والتطور العلمى.
- تحقيق مبدأ التعلم الذاتى القائم على المستحدثات التكنولوجية، الذى يحدد فيه المتعلم ما يرغب أن يتعلمه، وفى أى وقت وبأى طريقة ومن أى مصدر، وذلك يكون وفقًا لقدراته وحاجاته وإمكاناته.
- عقد وتكثيف الدورات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم المدمج وتنمية مهارات الاتصال التعليمى وخاصة الاتصال الإلكترونى مما يعود بالنفع على الطلاب المعلمين.
- مساعدة الطلاب المعلمين بكليات التربية النوعية على التمكن من مهارات التدريس الحديثة فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.
- إنشاء مركز لتدريب المعلمين يتبع كلية التربية النوعية ويتم التنسيق والتعاون فى تنفيذ البرامج مع إدارة التطوير والتنمية التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- إنشاء وحدة التدريب الميدانى داخل كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

مقترحات البحث

فى ضوء نتائج البحث يُقترح إجراء البحوث التالية:

- إجراء بحوث تهدف إلى تنمية مهارات الاتصال التعليمى وخاصة الاتصال الإلكترونى للطلاب المعلمين فى مختلف التخصصات بكليات التربية النوعية.
- تقويم مستوى أداء مهارات الاتصال التعليمى للشعب المختلفة بكلية التربية النوعية فى ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة.

- إجراء بحوث مشابهة للبحث الحالى والاستفادة من مهارات الاتصال التعليمى من قبل المعلمين أثناء الخدمة فى عمليتى التعليم والتعلم لتحقيق أهداف الاتجاهات التربوية الحديثة.
- إجراء دراسات ذات علاقة بموضوع البحث الحالى؛ للتعرف على معوقات تطبيق الاتصال التعليمى فى المدارس من قبل المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم الخطيب، خالد السعود(٢٠٢١). درجة ممارسة مهارات الاتصال التعليمى لدى أعضاء هيئة التدريس بقسمى المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية بجامعة الملك فيصل فى ظل جائحة كورونا(Covid19)، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، ٣٦(١)، ١-٣٤.

أحمد آل مسعود(٢٠١٢). أثر المزاملة القائمة على أدوات التواصل الالكترونى فى التحصيل الدراسى لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة التربية وعلم النفس، السعودية(٣٩)، ٧-٢٤.

أحمد الشوادفى (٢٠١١). تصميم تعليمى مقترح لموقع إلكترونى تفاعلى فى الدراسات الإجتماعية وأثره فى تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكترونى لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، مصر (٣١)، ١٤-٧٥.

أسماء عبدالحميد (٢٠١٨). فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية "إدمودو" القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكترونى، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،١(١٠)، ٣٠٣-٣٤٥.

أمل صوالح ة(٢٠١٤). مهارات التفكير الإبداعى وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديرى المدارس الحكومية فى محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

إياد خليل، أنيسة قنديل (٢٠١٨). مهارات الاتصال والتواصل التربوى لدى مشرفى التربية العملية فى كلية التربية جامعة الأقصى، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،١(٢)، ١٧٥-٢١٢.

إيمان عايش (٢٠٢٠). دور التعليم الإلكترونى فى تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم فى فرع جنين، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلة جامعة الازهر-غزة،١٢(٢)، ١-٣٢.

بسام صالح (٢٠١٣). أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام استراتيجيات الخطاب الصفى، مجلة التربية والتقدم.

بكر تهامى، عصام محمود(٢٠٢١). تطوير مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم بكاية التربية الرياضية جامعة أسيوط، مجلة بنى سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٤(٨)، ٤٠٦-٣٧٧.

تيسير مشارقة (٢٠١٣). مبادئ فى التواصل، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١،عمان.

جمال مصطفى محمد(٢٠٠٨). من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي التعلم المؤلف Blended Learning، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة الأزهر، بعنوان(التعليم الجامعي: الحاضر، والمستقبل)، في الفترة من ١٨- ١٩ مايو، مصر.

حاتم البصيص(٢٠١٩). مستوى الأداء التدريسى وعلاقته بمهارات التواصل اللغوى الفعال لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوى فى كلية التربية جامعة البعث، مجلة جامعة البعث، ٤١(١٢١)، ٩٤-١٣١.

حمد صالح الغنيم(٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكترونى لطلاب كلية التربية، المجلة العلمية إدارة البحوث والنشر العلمى، جامعة أسيوط، ٣٢(٤)، ٢٤٧-٢٩٢.

حمد القميزى(٢٠١٢). تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، الرياض.

زياد الدعس(٢٠١٠). معوقات الاتصال والتواصل التربوى بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها فى ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

زينب شحاتة، حسن النجار(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية- القاهرة.

سامر الأنصارى(٢٠١٩). إعداد المعلم وتطوره مهنيًا فى ضوء بعض الخبرات العالمية، المجلة العربية للنشر الدولى.

سميرة رزق(٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة فى برامج إعداد المعلمين فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة المنصورة، القاهرة.

سناء أحمد(٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسى للطالبات المعلمات تخصص اللغة العربية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٨٤)، ٤٧٥-٥٣٧.

الشيخ والنجدى(٢٠١١). دور التعليم الإلكترونى على التفكير الناقد لدى دارسى جامعة القدس المفتوحة، كلية التربية، فلسطين،٣(٥).

صباح البجارى(٢٠١٥). أثر مهارات الاتصال اللفظى فى التحصيل والاستبقاء لدى طلبة مرحلة المرحلة الثانية إنتاج قسم التقنيات الميكانيكية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٢٠)، ٢٣٦-٢٦٣.

صلاح الناقة، إبراهيم شيخ العيد(٢٠١١). مهارات التواصل الصفى ومستوى أدائها لدى معلمى اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الأساسية، كيلة التربية، الجامعة الإسلامية، ٣٤١-٣٨٩.

عبد الإله الفقى(٢٠١١). التعلم المدمج- التصميم التعليمى-الوسائط المتعددة -التفكير الإبتكارى، كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبدالقادر الحميرى(٢٠١٧). واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم لمهارات الاتصال الفعال مع طلابهم وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(١٢)، ١٦٧-١٨٢.

عصام عطاالله (٢٠١١). تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

على سمارة، جمال العساف(٢٠١٣). درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمى اللغة العربية فى مدارس وكالة الغوث فى الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية، ٢٧(٩)، ١٩٥٦-١٩٨٢.

على عبدالعزيز (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التدريس المصغر على تنمية الأداء التدريسى فى التربية العملية لدى طلبة كلية التربية بمحافظة المهرة (١٢) ،٣٠٤-٣٥٥.

عماد محمود(٢٠١٨). تكوين الطالب الباحث بكليات التربية فى ضوء بعض الاتجاهات الحديثة، المجلة التربوية، العدد٥١.

مجدى حناوى(٢٠١٨). واقع استخدام الطلبة لنمط التعلم الإلكترونى المنظم ذاتيًا واتجاهاتهم نحوه فى جامعة القدس المفتوحة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩(١).

محسن عطية(٢٠٠٨). مهارات الاتصال اللغوى وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

محسن عطية، عبدالرحمن الهاشمى(٢٠٠٨). التربية العملية وتطبيقاتها فى إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

محمد المرى (٢٠١٦). تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمى الصف بمصر(دراسة حالة على جامعة الزقازيق)، المجلة العلمية بكلية التربية النوعية،١(١).

محمد عطية خميس(٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط٢، القاهرة، مصر، دار السحاب.

محمد عطية خميس(٢٠١٦). مصادر التعلم الإلكترونى(الجزء الأول: الأفراد والوسائط)، دار السحاب، القاهرة.

محمد عطية خميس(٢٠١٨). بيئات التعلم الإلكترونى، القاهرة، دار السحاب.

محمد فراس (٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية الأداء التدريسى للنصوص الأدبية لدى الطلاب المعلمين فى كلية التربية جامعة صنعاء، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمود طه(٢٠١٤). تقويم الأداء التدريسى للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ فى ضوء معايير جودة الأداء، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس.

هند أحمد(٢٠٢٢). تطوير التنمية المهنية لمعلمى التعليم الثانوى العام بمصر على ضوء متطلبات العصر الرقمى، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان،٢٨(٥٣).

وليد الحلفاوى(٢٠١١). التعليم الإلكترونى تطبيقات مستحدثة. القاهرة، مصر، دار الفكر العربى.

يسرية الهمشرى(٢٠١٦). تصميم التدريس الإلكترونى(مهاراته وتطبيقاته للعاملين به)، المنشأة العربية لإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات، ط١، مصر.

يعن الله القرنى(٢٠١٥). مستوى مهارات التواصل الإجتماعى لدى الطلاب والطالبات المنتظمين فى جامعة الملك عبدالعزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز فى الآداب والعلوم الإنسانية،٢٢، ١٤٧-١٩٠.

English References:

Bambaeeroo,F&Shokrpour,N,(2017). The impact of the teachers nan-verbal communication success in teaching, JAD.Med EducProf, 5 (2), 51-59.

Barnett,Miller; Miller, Polito.(2009). The effect of an integrated course cluster learning community on the oral and written communication skills and technical content knowledge of upper, level college of agricultural students, Journal of Agriculture Education, 50(2),1-11.

Bee, S. (2012). The Impact of Teachers' Communication Skills on Teaching: Reflections of Pre-service Teachers on their Communication Strengths and Weaknesses, Retrieved on April 10, 2017, from: http://www.hltmag.co.uk/feb12/mart.html.

Bruce D., Sillers & Willard M., Kniep (2011): A Program To Improve Student Teacher-Supervisor Communications, Procedia_Social and Behavioral Sciences.

Duta,N,Panisoara,G.&Pansisoara,1.(2015). The effective communication in teaching, Diagnostic study regarding the academic learning motivation to students, Procedia_Social and Behavioral Sciences, 186(13),1007-1012.

Ellise Moreav(2019). The top social networking sites people are using, www.lifewire.com.

Horn, M. and Staker, h (2013). The rise of K-12 blended learning. www. Charistens institute. Org\Publication.

Kakirman- Yildiz, A. (2012). Effective communication skills to manage the library: relations between managers and librarian, Qualitative and Quantitative Methods in Libraries, 2, 141-153.

Karadage, E& Caloskan,N.(2009). Interaction and communication in the process of education and shared common area in the classroom, College Student journal, 43(1), 242-253.

Krause, K (2008). Blended Learning Strategy. Griffith University, October – Document No 0016252.

Loy, K. (2006). Effective Teacher Communication Skills and Teacher Quality. unpublished PHD. Dissertation. Ohio State University.

Mehra& Omidian. (2011). Examining students Attitudes toward e-learning : a case from India . Malaysia journal of Education technology, 11(2).

Okoli,A.C.(2017). Relating communication competence to teaching effectiveness: Implication for teacher education, Journal of Education and Practice, 8(3),150-154.

Saka,m.&Surmeli,H.(2010). Examination of relations between preservice science teachers' sense of efficacy and communication skills, Procedia Social and Behavioral Science, 2(2),4722-4727.

Sanger.Matthew.N.Osguthorpe,Richard.D.(2011). Teacher Education, Preservice teacher beliefs and the moral work of teaching,Teaching and Teacher Education,27,569-578.

Seddon&Biasutti (2010). Evaluating e_learning resources the participants and prespective, Computer and Education Online journal, 53.

Simsek,Yucel.&Alitinkurt, Yahya(2010). Determining the communication skills of high school teachers with respect to the classroom, Journal of Theory and Practice in Education, 6(1),36-49.

Svatopluk, P. (2010). In- service training of teacher- Issues and Trends. University of Central Florida, Dissertation Abstract International.

Tick, A. (2006). The Choice of eLearning or Blended Learning in Higher Education, Paper Presented at SISY 2006.4th Serbian-Hungarian Joint Symposium on Intelligent Systems,441-449.

Zlatic, L.Bjekic,D.,Marinkovic,S.&Bojovic,m.(2014). Development of teachers communication competence, Procedia Social and Behavioral Sciences, 116, 606-610.

Translation of Arabic References:

Abdel-Ilah Al-Fiqi (2011). Blended learning - educational design - multimedia - innovative thinking, Faculty of Specific Education, Kafr El-Sheikh University, House of Culture for Publishing and Distribution.

Abdul Qader Al-Humairi (2017). The reality of faculty members' practice of effective communication skills with their students and its relationship to some variables, International Specialized Educational Journal, 6(12), 167-182.

Ahmed Al Masoud (2012). The effect of companionship based on electronic communication tools on the academic achievement of students in the College of Education at King Saud University, Education and Psychology Letter, Saudi Arabia (39), 7-24.

Ahmed Al-Shawadfi (2011). A proposed educational design for an interactive website in social studies and its impact on developing critical thinking and some electronic communication skills among seventh grade students in basic education, Journal of the Educational Association for Social Studies, Egypt (31), 14-75.

Ali Abdulaziz (2022). The impact of the micro-teaching strategy on developing teaching performance in practical education among students of the College of Education in Al-Mahra Governorate (12), 304-355.

Ali Samara, Jamal Al-Assaf (2013). The degree of availability of effective communication skills among Arabic language teachers in UNRWA schools in Jordan from the students' point of view and its relationship to their achievement, An-Najah University Journal for Humanitarian Research, 27(9), 1956-1982.

Al-Sheikh and Al-Najdi (2011). The role of e-learning on critical thinking among students at Al-Quds Open University, College of Education, Palestine, 3(5).

Amal Sawalha (2014). Creative thinking skills and their relationship to communication styles among government school principals in the northern governorates of the West Bank from the point of view of male and female teachers, An-Najah National University, Nablus.

Asma Abdel Hamid (2018). The effectiveness of the "Edmodo" electronic platform environment based on educational supports for developing electronic communication skills, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 1 (10), 303-345.

Bakr Tohamy, Essam Mahmoud (2021). Developing educational communication skills for student teachers at the Faculty of Physical Education, Assiut University, Beni Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences, 4(8), 406-377.

Bassam Saleh (2013). The impact of teaching natural sciences using classroom discourse strategies, Journal of Education and Advancement.

Essam Atallah (2011). Identifying training needs to ensure the effectiveness of training programs, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Jordan.

Hamad Al Qumaizi (2012). Educational techniques and communication skills, Rawabet Publishing and Information Technology House, Riyadh.

Hamad Saleh Al-Ghunaim (2016). The effectiveness of using blended learning in the educational techniques course on the achievement and development of electronic communication skills for students in the College of Education, Scientific Journal of Research and Scientific Publishing Administration, Assiut University, 32 (4), 247-292.

Hatem Al-Busais (2019). The level of teaching performance and its relationship to effective linguistic communication skills among students of the educational qualification diploma in the College of Education, Al-Baath University, Al-Baath University Journal, 41 (121), 94-131.

Hind Ahmed (2022). Developing the professional development of general secondary education teachers in Egypt in light of the requirements of the digital age, Journal of Educational and Social Studies, Faculty of Education, Helwan University, 28 (53).

Ibrahim Al-Khatib, Khaled Al-Saud (2021). The degree of practicing educational communication skills among faculty members in the Departments of Curricula, Teaching Methods, and Art Education at King Faisal University in light of the Corona pandemic (Covid19), Journal of Research in Education and Psychology, 36 (1), 1-34.

Imad Mahmoud (2018). Training the student researcher in colleges of education in light of some modern trends, Educational Journal, No. 51.

Iman Ayesh (2020). The role of e-learning in developing the communication and communication skills of Al-Quds Open University students from their point of view in the Jenin branch, Human Sciences Series, Al-Azhar University Journal - Gaza, 12 (2), 1-32.

Iyad Khalil, Anisa Qandil (2018). Educational communication and communication skills among practical education supervisors at the College of Education, Al-Aqsa University, Al-Quds University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 1 (2), 175-212.

Jamal Mustafa Muhammad (2008). One of the modern forms of learning in university education is author Blended Learning, a research presented to the second scientific conference of the Faculty of Education, Al-Azhar University, entitled (University Education: The Present and the Future), in the period from May 18-19, Egypt.

Magdy Henawy (2018). The reality of students use of the self-regulated e-learning style and their attitudes towards it at Al-Quds Open University, Journal of Educational and Psychological Sciences, 19(1).

Mahmoud Taha (2014). Evaluating the teaching performance of student teachers in the General Education Diploma Program at Kafrelsheikh University in light of performance quality standards, Journal of Arab Studies in Education and Psychology.

May God bless Al-Qarni (2015). The level of social communication skills among regular male and female students at King Abdulaziz University and its relationship to some demographic variables, King Abdulaziz University Journal of Arts and Humanities, 22,147-190.

Mohsen Attia (2008). Linguistic communication skills and teaching, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman.

Mohsen Attia, Abdul Rahman Al-Hashemi (2008). Practical education and its applications in preparing the future teacher, Dar Al-Murarib for Publishing and Distribution, Amman.

Muhammad Al-Marri (2016). Evaluating the practical education system in colleges of education from the point of view of student teachers and classroom teachers in Egypt (a case study on Zagazig University), Scientific Journal of the College of Specific Education, 1(1).

Muhammad Attia Khamis (2009). Teaching and Learning Technology, Cairo, Egypt, Dar Al-Sahab.

Muhammad Attia Khamis (2016). E-Learning Resources (Part One: Individuals and Media), Dar Al-Sahab, Cairo.

Muhammad Attia Khamis (2018). E-learning environments, Cairo, Dar Al-Sahab.

Muhammad Firas (2018). A proposed program based on quality standards to develop the teaching performance of literary texts among student teachers in the College of Education, Sana'a University, PhD thesis, College of Education, Mansoura University.

Sabah Al-Bajari (2015). The effect of verbal communication skills on achievement and retention among second-year students, produced by the Department of Mechanical Technologies, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, (20), 236-263.

Salah the Camel, Ibrahim Sheikh Al-Eid (2011). Classroom communication skills and their level of performance among Arabic language and science teachers in the basic stage, Faculty of Education, Islamic University, 341-389.

Samer Al-Ansari (2019). Teacher preparation and professional development in light of some international experiences, Arab Journal for International Publishing.

Samira Rizk (2012). Modern trends in teacher preparation programs in light of contemporary societal changes and information technology, Mansoura University, Cairo.

Sana Ahmed (2013). Aproposed vision for developing the teaching performance of female student teachers majoring in the Arabic language in light of the requirements of the knowledge society, Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, (84), 475-537.

Tayseer Masharqa (2013). Principles in Communication, Dar Osama for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman.

Walid Al-Halafawi (2011). E-learning new applications. Cairo, Egypt, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Yusriya Al-Hamshari (2016). Designing electronic teaching (skills and applications for its employees), Arab Establishment for Information Technology Services Management, Egypt.

Zainab Shehata, Hassan Al-Najjar (2003). Dictionary of educational and psychological terms, Egyptian Lebanese Publishing House - Cairo.

Ziad Al-Daas (2010). Obstacles to educational communication and communication between principals and teachers in Gaza Governorate schools and ways to confront them in light of contemporary trends, Master's thesis, Islamic University, Palestine.